لن يغلب عُسْرٌ يُسرين
دراسة حديثية موضوعية

د. عبد الله بن ناصر بن حمد الصبيح
قسم السنة وعلومها – كلية أصول الدين
جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

لن يغلب عُسْرٌ يُسرين -دراسة حديثية موضوعية-

د. عبد الله بن ناصر بن حمد الصبيح
قسم السنة وعلومها – كلية أصول الدين
جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

تاريخ تقديم البحث: ١٢/ ٢/ ١٤٤٤ هـ تاريخ قبول البحث: ٣/ ٣/ ١٤٤٤ هـ

ملخص الدراسة:

اشتمل البحث على مقدمة، وتمهيد، وثلاثة مباحث، وخاتمة، وفهرس للمصادر.

التمهيد: وفيه التعريف بمفردات العنوان.

المبحث الأول: الأحاديث المرفوعة في أنه لن يغلب عُسْرٌ يُسرين.

المبحث الثاني: الأحاديث الموقوفة في أنه لن يغلب عُسْرٌ يُسرين.

المبحث الثالث: أقوال أهل العلم في أنه لن يغلب عُسْرٌ يُسرين.

ولم يثبت في السنة النبوية فيما وقفت عليه لفظ بأنه لن يغلب عُسْرٌ يُسرين، وثبت عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه أنه قال: (لن يغلب عُسْرٌ يُسرين)، ولم أره ثابتًا عن غيره من الصحابة رضي الله عنهم فيما وقفت عليه إلا أن ابن حجر قال: (ورواه عبد بن حُميد من حديث ابن مسعود موقوفًا بسندٍ جيد)، لكني لم أقف على إسناده ومتنه، والله أعلم.

وجاء عن جمعٍ كثير من أهل العلم واللغة من أتباع التابعين وغيرهم في تفسير قوله تعالى: ﴿فَإِنَّ مَعَ ٱلۡعُسۡرِ يُسۡرًا ۝٥ إِنَّ مَعَ ٱلۡعُسۡرِ يُسۡرًا﴾ [الشرح: ٥ – ٦]، بأنه لن يغلب عُسْرٌ يُسرين، فالعسر في الآيتين واحد، وأما اليُسران المذكوران في الآيتين فذهب جمع كثير منهم أنهما يُسران مختلفان، وذهب بعضهم إلى أن الآية الثانية من باب التكرار وتأكيد المعنى.

الكلمات المفتاحية: يغلب، يسر، عسر، يسرين.

One Hardship Cannot Overcome Two Reliefs An Objective Prophetic Tradition Study

Dr. Abdullah bin Naasir bin Hamad Al-Sabeeh
Department Prophetic Tradition and Its Sciences
Faculty undamentals of Religion
Imam Muhammad Ibn Saud Islamic university

Abstract:

The study included an introduction, a preface, three chapters, a conclusion, and an index of resources .

The preface: contains the definition of the title's terminologies.

The first chapter: Narrations attributed (marfoo'ah) to the Prophet concerning that one hardship cannot overcome two reliefs.

The second chapter: Narrations discontinued (mawqoofah) concerning that one hardship cannot overcome two reliefs.

The third chapter: Sayings of the scholars concerning that one hardship cannot overcome two reliefs.

It is not confirmed in the Prophetic Tradition of which I have come across that one hardship cannot overcome two reliefs, but it's confirmed from 'Omar ibn Al-Khattaab – may Allah be pleased with him – that he said: (One hardship cannot overcome two reliefs). I hold the opinion that this saying isn't confirmed from any other of the Companions – may Allah be pleased with them – of which I've come across, except that Ibn Hajr said: ('Abd ibn Humayd has transmitted it from the narration of Ibn Mas'ood in a discontinued sound chain of narrators), but I have neither come across the chain of narrators nor the text. And Allah knows best.

It has been transmitted from a group of scholars and linguists from the Followers (Al-Taabi'oon) and other than them concerning the exegesis of the saying of Allah: "Verily, along with every hardship there is relief. Verily, along with every hardship there is relief." (QR ٩٤:٥-٦) That one hardship cannot overcome two reliefs, because the hardship in the two verses is one (hardship), but the two reliefs mentioned in the two verses are – according to many scholars – two different reliefs. However, according to some scholars the second verse is a mere repetition of the first emphasizing its meaning.

key words: overcome, relief, hardship, two reliefs.

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة

الحمد لله وحده والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم أما بعد:

فإن الله تعالى يريد بعباده اليسر والخير، ولا يريد بهم العسر والمشقة قال سبحانه: ﴿ يُرِيدُ ٱللَّهُ بِكُمُ ٱلْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ ٱلْعُسْرَ ﴾ [البقرة: ١٨٥]، وقد أرسل رسله، وأنزل كتبه، وشرع شرائعه من أجل أن يوحِّده العباد، ويخلصوا له العبادة فيفلحوا في الدنيا والآخرة.

ومن حكمته سبحانه وتعالى أن الشدة إذا نزلت بعباده أنها تزول ولا تدوم، فهي بتراء لا قرار لها، وذلك أن الله كريم يتفضل على عباده بأنواع الفضل والكرم، وهذا من مقتضى أسمائه وصفاته، فمن أسمائه الكريم، ومن صفاته الكرم والإنعام على عباده، قال تعالى: ﴿وَمَا بِكُم مِّن نِّعْمَةٍ فَمِنَ ٱللَّهِ ثُمَّ إِذَا مَسَّكُمُ ٱلضُّرُّ فَإِلَيْهِ تَجْـَٔرُونَ﴾ [النحل: ٥٣]، وقال سبحانه: ﴿وَءَاتَىٰكُم مِّن كُلِّ مَا سَأَلْتُمُوهُ ۚ وَإِن تَعُدُّوا۟ نِعْمَتَ ٱللَّهِ لَا تُحْصُوهَآ﴾ [إبراهيم: ٣٤]، وهذا دائم بدوامه سبحانه، وهو الحي الذي لا يموت.

ومن تيسير الله على عباده أن العسر يسبقه يُسرٌ، ويعقبه يُسرٌ، كما هو مشاهد معلوم، قال الله تعالى: ﴿ فَإِنَّ مَعَ ٱلْعُسْرِ يُسْرًا ۝ إِنَّ مَعَ ٱلْعُسْرِ يُسْرًا﴾ [الشرح: ٥ – ٦]، وقد جاءت أحاديث نبوية، وآثارٌ عن الصحابة ومن بعدهم في تفسير هاتين الآيتين بأنه: (لن يغلب عُسرٌ يُسرين) حتى اشتهر هذا بين العامة

والخاصة، ولا شك في أهمية دراسة مثل هذه الأحاديث الخاصة في تفسير آية من آيات الله تعالى.

فاستعنت بالله تعالى في جمع وتخريج ودراسة الأحاديث المرفوعة، والموقوفة الواردة في ذلك، والوقوف على أقوال العلماء.

وجعلت عنوانه: **[لن يغلب عُسْرٌ يُسرين دراسة حديثية موضوعية]**.

أهمية الموضوع وأسباب اختياره:

إن الله يسَّر على عباده، وأغدق عليهم نعمه، وأكرمهم ورزقهم من الطيبات، وجعل غالب أحوالهم اليسر وطيب العيش، وإذا أراد بهم عُسرًا لحكمة تُنفعهم فإن هذا العُسر لا يدوم، بل يعقبه يُسرٌ، وتكون حالهم بعد العُسر خيراً من حالهم قبله إذا هم تبصروا وتفكروا، وأطاعوا الله ورسوله ﷺ، وانتهوا عن ما نهى الله عنه ورسوله ﷺ، وقد جاء عن النبي ﷺ، وعن صحابته الكرام أنه: (لن يغلب عُسرٌ يُسرين)، وقد اشتهر هذا، فكان من الأهمية جمع ودراسة الأحاديث النبوية والآثار عن الصحابة الواردة في ذلك.

ومما يبين أهمية الموضوع وأسباب اختياره ما يلي:

١- اشتهار هذا الحديث عند الخاصة والعامة.

٢- معرفة صحة وضعف ما ورد عن النبي ﷺ، وعن صحابته الكرام في أنه: (لن يغلب عُسرٌ يُسرين).

٣- عدم وقوفي على بحث اشتمل على بيان صحة وضعف ما ورد عن النبي ﷺ، وعن صحابته الكرام في أنه: (لن يغلب عُسرٌ يُسرين).

أسئلة البحث:

١- هل ثبت في حديث مرفوع عن النبي ﷺ أنه: (لن يغلب عُسرٌ يُسرين)؟

٢- هل ثبت في حديث موقوف عن الصحابة رضي الله عنهم أو من جاء بعدهم من التابعين وأتباعهم أنه: (لن يغلب عُسرٌ يُسرين)؟

أهداف البحث:

١- جمع الأحاديث والآثار الواردة في أنه: (لن يغلب عُسرٌ يُسرين).

٢- معرفة المقبول من المردود من الأحاديث والآثار الواردة في أنه: (لن يغلب عُسرٌ يُسرين).

٣- إبراز أقوال أهل العلم في أنه: (لن يغلب عُسرٌ يُسرين).

الدراسات السابقة:

لم أقف بعد البحث وسؤال أهل العلم والمتخصصين في السنة وعلومها على دراسة تناولت هذا الموضوع من الناحية الحديثية تخريجًا لأحاديثه ودراسة لأسانيدها.

- **منهج البحث وإجراءاته:**

أَسلك في هذا البحث المنهج الاستقرائي التحليلي، وذلك على النحو التالي:

أولاً: أجمع الأحاديث والآثار الواردة في أنه: (لن يغلب عُسرٌ يُسرين)، واختار من متون حديث الصحابي الواحد: أقربها لفظًا للموضوع وأتمها، فإذا تساوت أو تقاربت فاختار من ألفاظ مَنْ أخرجها: أسبقهم وفاة، أو أعلاها إسنادًا.

ثانيًا: تخريج الحديث: أُخرِّج الحديث تخريجًا مُوسَّعًا مُقَدِّمًا متابعاته التامة فالقَاصِرة مُوضِّحًا فروق ألفاظها بالعبارات الاصطلاحيَّة.

ثالثًا: دراسة الإسناد: أَدْرُس إسناده دراسة موسعة إلا إذا كان فيه راوٍ ضعيف جدًّا أو متروك أو منكر الحديث فأكتفي بذكره عن دراسة بقية الإسناد.

رابعًا: ترجمة الرواة:

أ-إذا كان الراوي مُتَّفقًا عليه تعديلاً أو تجريحًا فأذكر من عناصر ترجمته ما يُميِّزه، كالاسم واللقب والكُنية، ثم أذكر نتيجة حاله، توثيقًا أو تضعيفًا.

ب-إذا كان الراوي مُخْتَلفًا في حاله، فأذكر العناصر المميزة له، وأَعرض من أقوال أهل العلم ما يَتضح به حال الراوي، ثم أختم بما يترجح لديَّ مع التعليل إلا إذا كان من الرواة الذين أشتهر الخلاف فيهم وأستقر على حال مخصوص فأني أُجمل ذكر أقوال النقاد فيهم وأذكر الراجح منها بحُجَّته.

خامسًا: الحكم على الحديث: أحكم على الحديث من خلال الإسناد المدروس في ضوء أقوال النُّقاد، وقواعد الجرح والتعديل.

خطة البحث:

يشتمل البحث على مقدمة، وتمهيد، وثلاثة مباحث، وخاتمة، وفهرس للمصادر.

المقدمة: فيها بيان أهمية الموضوع، وأسباب اختياره، وأسئلة البحث، وأهداف البحث، والدراسات السابقة، ومنهج البحث وإجراءاته، وخطته.

التمهيد: وفيه التعريف بمفردات العنوان.

المبحث الأول: الأحاديث المرفوعة في أنه لن يغلب عُسْرٌ يُسرين.

المبحث الثاني: الأحاديث الموقوفة في أنه لن يغلب عُسْرٌ يُسرين.

المبحث الثالث: أقوال أهل العلم في أنه لن يغلب عُسْرٌ يُسرين.

الخاتمة: وتتضمن أهم نتائج البحث العِلميَّة.

فهرس المصادر.

هذا، وأسأل الله التوفيق والسداد، وإصابة الحق، إنه سميع قريب.

* * *

التمهيد

جاء عنوان هذه الدراسة: (لن يغلب عُسْرٌ يُسرين)، وبيان مفرداتها على النحو الآتي:

لَنْ: حرف نصب ونفي واستقبال.

يَغْلِب: قال ابن فارس: (غَلَبَ: الغين واللام والباء أصلٌ صحيحٌ يدُلُّ على قوة وقهرٍ وشدةٍ، من ذلك: غَلَبَ الرجلُ غَلْبًا وَغَلَبًا وَغَلَبَةً. قال الله تعالى: ﴿ وَهُم مِّنۢ بَعۡدِ غَلَبِهِمۡ سَيَغۡلِبُونَ ﴾ [الروم: ٣]. وَالْغِلَابُ: المغَالَبَةُ)[١].

عُسْرٌ: قال ابن فارس: (عَسَرَ: العين والسين والراء: أصلٌ صحيحٌ واحدٌ يدُلُّ على صعوبة وشدة. فالعُسْرُ: نقيض اليُسْر)[٢].

يُسرين: مثنى يُسر. قال ابن فارس (يَسَرَ: الياء والسين والراء: أصلان يدُلُّ أحدهما على انفتاح شيء وَخِفَّتِهِ، والآخر على عضوٍ من الأعضاء. فالأول: اليُسر: ضد العُسر. واليَسَرَاتُ: القوائم الخِفاف)[٣].

وقال الأزهري: (والعُسْر: نقيض اليُسْر. والعُسْرة: قِلّة ذَات اليد. وكذلك الإِعْسَار. والعُسْرى: الأمور التي تعسُر ولا تتيسّر، واليسْرى: ما اسْتَيْسَرَ منها)[٤].

---

(١) مقاييس اللغة (٣٨٨/٤).

(٢) مقاييس اللغة (٣١٩/٤).

(٣) مقاييس اللغة (١٥٥/٦).

(٤) تهذيب اللغة (٤٨/٢)، وينظر: الصحاح للجوهري (٧٤٤/٢).

قال ابن الأثير: (والعُسْر: ضدُّ اليُسر، وهو الضِّيقُ والشِّدة والصُّعُوبةُ)[1].

وقال: (اليُسْرُ: ضِدّ العُسْرِ)[2].

وقد جاءت كلمة العُسْر، وكلمة اليُسْر في مواضع عديدة من القرآن الكريم، فالأولى تدل على الشدة والضيق والصعوبة، ومن ذلك قول الله تعالى: ﴿يَقُولُ ٱلْكَٰفِرُونَ هَٰذَا يَوْمٌ عَسِرٌ﴾ [القمر: ٨]، وقال سبحانه: ﴿ ٱلْمُلْكُ يَوْمَئِذٍ ٱلْحَقُّ لِلرَّحْمَٰنِ ۚ وَكَانَ يَوْمًا عَلَى ٱلْكَٰفِرِينَ عَسِيرًا﴾ [الفرقان: ٢٦]، وقال سبحانه: ﴿وَإِن تَعَاسَرْتُمْ فَسَتُرْضِعُ لَهُۥٓ أُخْرَىٰ﴾ [الطلاق: ٦].

والثانية تدُّل على الفرج والتيسير والتسهيل، ومن ذلك قوله تعالى: ﴿سَيَجْعَلُ ٱللَّهُ بَعْدَ عُسْرٍ يُسْرًا ﴾ [الطلاق: ٧]، وقال تعالى: ﴿ وَلَقَدْ يَسَّرْنَا ٱلْقُرْءَانَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِن مُّدَّكِرٍ ﴾ [القمر: ١٧]، وقال سبحانه: ﴿ فَإِنْ أُحْصِرْتُمْ فَمَا ٱسْتَيْسَرَ مِنَ ٱلْهَدْىِ﴾ [البقرة: ١٩٦]، وهذا يبين ما يدُلُّ عليه لفظ العُسر من الشدة والضيق والضنك، وما تحمله كلمة اليُسر من الفرج والتيسير والسهولة مما يجلب الراحة والانشراح للنفس، وبعث الأمل فيها.

* * *

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر (٣/٢٣٥).

(٢) النهاية في غريب الحديث والأثر (٥/٢٩٥).

المبحث الأول: الأحاديث المرفوعة في أنه لن يغلب عُسْرٌ يُسرين

جاء في السنة النبوية عن النبي ﷺ أنه لن يغلب عُسْرٌ يُسرين، وقد وقفت في ذلك على ثلاثة أحاديث، وهي:

الحديث الأول: حديث جابر بن عبد الله رضي الله عنهما

عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال: بعثنَا رَسُول الله ﷺ وَنحن ثلاثمِائة أَو يزيدون، علينا أَبُو عُبَيْدَة بن عبد الله بن الْجراح، لَيْسَ مَعنا من الحمولة إِلَّا مَا نركب، فزوَّدنا رَسُول الله ﷺ جرابين من تمرٍ، فَقَالَ بَعْضنَا لبَعض: قد علم رَسُول الله ﷺ أَيْن تُرِيدُونَ، وَقد علمْتُم مَا مَعكُمْ من الزَّاد، فَلَو رجعتم إِلَى رَسُول الله ﷺ فسألتموه أَن يزوّدكم، فرجعنا إِلَيْهِ، فَقَالَ: «إِنِّي قد عرفت الَّذِي جئْتُمْ لَهُ، وَلَو كَانَ عِنْدِي غير الَّذِي زوّدتكم لزوّدتكموه»، فانصرفنا، وَنزلت: ﴿فَإِنَّ مَعَ ٱلْعُسْرِ يُسْرًا ۝ إِنَّ مَعَ ٱلْعُسْرِ يُسْرًا﴾ [الشرح: ٥ – ٦]. فَأرْسل نَبِي الله ﷺ إِلَى بَعْضنَا فَدَعَاهُ، فَقَالَ: «أَبْشِرُوا، فَإِن الله قد أوحى إليّ: ﴿ فَإِنَّ مَعَ ٱلْعُسْرِ يُسْرًا ۝ إِنَّ مَعَ ٱلْعُسْرِ يُسْرًا﴾، **ولن يغلب عسر يسرين**».

تخريج الحديث:

أخرجه ابن مردويه في تفسيره (٩٤١/٢) فقال: حدثنا أحمد بن محمد بن السّري، حدثنا المنذر بن محمد بن المنذر، حدثني أبي، حدثنا يحيى بن محمد بن هانئ، عن محمد بن إسحاق، حدثني الحسن بن عطية العوفي، عن أبيه، عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما.

وهذا موضوع؛ لأن فيه: أحمد بن محمد بن السِّري بن يحيى بن أبي دارم، المحدث، أبو بكر الكوفي: رافضي كذاب[١].

وفيه زيادة على ذلك:

١- المنذر بن محمد بن المنذر: ضعيف[٢].

٢- يحيى بن محمد بن عباد بن هانئ الشَّجَري[٣]: ضعيف، وكان ضريرًا يتلقن[٤].

وقال العقيلي: (في حديثه مناكير وأغاليط، وكان ضريرًا فيما بلغني، يُلقَّن)[٥].

٣- الحسن بن عطية بن سعد العوفي: ضعيف[٦].

٤- عطية بن سعد بن جُنَادة العوفي: ضعيف[٧]. قال الذهبي: (تابعي مشهور، مجمع على ضعفه)[٨].

---

(١) ميزان الاعتدال (١٣٩/١)، وتاريخ الإسلام (٤٠/٨)، ولسان الميزان (٦٠٩/١).

(٢) ميزان الاعتدال (١٨٢/٤)، والمغني في الضعفاء (٦٤١٩)، ولسان الميزان (١٥٣/٨).

(٣) منسوب إلى الشجرة، وهي قرية بالمدينة. الأنساب للسمعاني (٦٣/٨).

(٤) تهذيب الكمال (٥٢٠/٣١)، وميزان الاعتدال (٤٠٦/٤)، وتهذيب التهذيب (٢٧٣/١١)، وتقريب التهذيب (٧٦٨٧).

(٥) الضعفاء (٤٠١/٦).

(٦) تهذيب الكمال (٢١١/٦)، وميزان الاعتدال (٥٠٣/١)، وتهذيب التهذيب (٢٩٤/٢)، وتقريب التهذيب (١٢٦٦).

(٧) تهذيب الكمال (١٤٥/٢٠)، وميزان الاعتدال (٧٩/٣)، وتهذيب التهذيب (٢٢٤/٧)، وتقريب التهذيب (٤٦٤٩).

(٨) المغني في الضعفاء (٤١٣٩).

وفيه والد منذر: محمد بن المنذر بن سعيد بن أبي الجهم القابوسي: لم أجد له ترجمة.

وقد ضعف الحديث: ابنُ حجر[١]، والسخاوي[٢]، والفَتَّنِي الهندي[٣].

والصواب أنه موضوع.

* * *

(١) فتح الباري (٧١٢/٨)، وتغليق التعليق (٣٧٢/٤)، والكافي الشافي في تخريج أحاديث الكشاف لابن حجر (ص١٨٦).

(٢) المقاصد الحسنة (ص٥٣٩).

(٣) تذكرة الموضوعات (ص١٩٠).

الحديث الثاني: مرسل الحسن البصري رحمه الله

قال الحسن البصري رحمه الله: لما نزلت هذه الآية: ﴿فَإِنَّ مَعَ ٱلۡعُسۡرِ يُسۡرًا﴾ [الشرح: ٥]، قال رسول الله ﷺ: «أَبْشِرُوا أَتَاكُمُ الْيُسْرُ، لَنْ يَغْلِبَ عُسْرٌ يُسْرَيْنِ».

تخريج الحديث:

أخرجه الطبري في تفسيره (٤٩٥/٢٤) عن محمد بن عبد الأعلى الصنعاني، عن المعتمر بن سليمان.

وأخرجه الطبري في تفسيره (٤٩٥/٢٤)، والثعلبي في تفسيره (٥٣١/٢٩) من طريق إسماعيل بن عُلَيَّةَ.

كلاهما (المعتمر، وإسماعيل) عن يونس بن عبيد.

وأخرجه الطبري في تفسيره (٤٩٦/٢٤) من طريق عوف بن أبي جَمِيْلَة الأعرابي.

كلاهما (يونس، وعوف) عن الحسن البصري. وهذا لفظ الطبري في الموضع الأول، والثاني لم يذكره الطبري، وإنما قال: (مثله). والثالث لم يذكره، وإنما قال: (بنحوه)، وأما الثعلبي فذكره بنحوه.

وأخرجه الطبري في تفسيره (٤٩٦/٢٤) عن محمد بن عبد الأعلى الصنعاني، عن محمد بن ثور الصنعاني، عن معمر بن راشد، عن الحسن البصري نحوه.

ورواه عبد الرزاق الصنعاني، عن معمر بن راشد، واختلف عليه على وجهين:

الوجه الأول: عبد الرزاق، عن معمر بن راشد، عن الحسن البصري مرسلاً

رواه سلمة بن شبيب المِسْمَعي، عن عبد الرزاق في تفسيره (٤٣٨/٣)[١]، به نحوه.

ورواه الجصاص في أحكام القرآن (٣٧٣/٥) قال: حدثنا عبد الله بن محمد المروزي، قال: حدثنا الحسن بن أبي الربيع [وهو الحسن بن يحيى بن الجعد العبدي]، قال: أخبرنا عبد الرزاق به نحوه.

الوجه الثاني: عبد الرزاق، عن معمر بن راشد، عن أيوب السختياني، عن الحسن البصري مرسلاً. بزيادة ذكر: (أيوب) في سنده.

أخرجه الحاكم في المستدرك (٥٢٨/٢) والبيهقي في شعب الإيمان (٩٥٤١) والواحدي في الوسيط (٤/ ٥١٧ – ٥١٨)، والسمعاني في تفسيره (٢٥٠/٦) عن إسحاق بن إبراهيم الدَّبَرِي الصَّنْعَانِيّ، عن عبد الرزاق به نحوه.

ورواه المبارك بن فَضَالة، عن الحسن البصري، فاختلف عليه على وجهين:

---

(١) هكذا جاء في تفسير عبد الرزاق المطبوع، وقد راجعت طبعتين أُخريين، طبعة مكتبة الرشد (٣٨٠/٢)، وطبعة دار المعرفة (ص٣٠٩-٣١٠) وكلها: (عبد الرزاق، عن معمر، عن الحسن البصري) بدون ذكر أيوب السختياني بين معمر والحسن البصري، ولكن الزيلعي في كتاب تخريج الأحاديث والآثار الواقعة في تفسير الكشاف (٢٣٥/٤)، ساق إسناد عبد الرزاق ومتنه فجاء بذكر أيوب، فقال: (رواه عبد الرزاق في تفسيره: أنا معمر، عن أيوب، عن الحسن)، ورجعت لرسالة دكتوراه حققت الكتاب من أول سورة سبأ إلى آخر سورة الناس (١٢٨٩/٢) فإذا هي مثل ما في المطبوع، وتابع الزيلعي: ابنُ حجر في كتاب الكافي الشافي في تخريج أحاديث الكشاف (ص١٨٦). وأظنه خطأ قديم وقع فيه الزيلعي رحمه الله إلا إذا كانت نسخة الزيلعي من رواية الدَّبري، عن عبد الرزاق كما في الوجه الثاني الآتي، ولعل هذا هو الأقرب، والله أعلم.

الوجه الأول: المبارك بن فَضَالة، عن الحسن قال: (كَانُوا يَقُولُونَ: لَا يَغْلِبُ عُسْرٌ وَاحِدٌ يُسْرَيْنِ اثْنَيْنِ)، ولم يذكر فيه النبي ﷺ

أخرجه ابن أبي حاتم في تفسيره [كما في تفسير ابن كثير (٣٩٢/١٤)] عن الحسن بن محمد بن الصَّباح، عن أبي قَطَن عمرو بن الهيثم، عن المبارك بن فَضَالة به.

الوجه الثاني: المبارك بن فَضَالة، عن الحسن قال: لَمَّا نزلت هذه الآية: ﴿إِنَّ مَعَ ٱلْعُسْرِ يُسْرًا﴾ [الشرح: ٦]، قال النبي ﷺ: «أَتَاكُمُ الْيُسْرُ».

أخرجه ابن مردويه في تفسيره (٩٤٢/٢) فقال: حدثنا أحمد بن الحسن بن أيوب، حدثنا محمد بن زكريا، حدثنا مسلم بن إبراهيم، حدثنا مبارك بن فضالة به.

وعزا السيوطي في الدر المنثور (٥٠٠/١٥) مرسل الحسن: لعبد بن حميد، ولم أقف على إسناده.

دراسة إسناد الطبري في الموضع الأول:

*** محمد بن عبد الأعلى الصنعاني، أبو عبد الله البصري.**

ثقة.

مات سنة ٢٤٥هـ، وروى له الجماعة إلا البخاري وأبا داود[١].

(١) تهذيب الكمال (٥٨١/٢٥)، والكاشف (٤٩٨٤)، وتهذيب التهذيب (٢٨٩/٩)، وتقريب التهذيب (٦٠٦٠).

* **مُعْتَمِر بن سُليمان بن طَرْخان التَّيْمي**[1]**، أبو محمد البصري، مولى لبني مُرَّة.**

ثقة.

مات سنة ١٨٧هـ، وروى له الجماعة[2].

* **يونس بن عُبيد بن دينار العبدي، أبو عُبيد، البصري.**

ثقة ثبت فاضل ورع.

مات سنة ١٣٩هـ، وروى له الجماعة[3].

* **الحسن بن أبي الحسن البصري، واسم أبيه يسار، أبو سعيد الأنصاري مولاهم.**

ثقة فقيه فاضل مشهور، وكان يرسل كثيرًا ويدلِّس.

مات سنة ١١٠هـ، وروى له الجماعة[4].

الحكم على إسناد الحديث:

رجاله ثقات، لكنه مرسل. قال ابن حجر: (وإسناده إلى الحسن صحيح)[5].

---

(١) لم يكن من بني تيم، وإنما نزل فيهم فنسب إليهم.كما في مصادر ترجمته.

(٢) تهذيب الكمال (٢٥٠/٢٨)، والكاشف (٥٥٤٦)، وتهذيب التهذيب (٢٢٧/١٠)، وتقريب التهذيب(٦٧٨٥).

(٣) تهذيب الكمال (٥١٧/٣٢)، وتهذيب التهذيب (٤٤٢/١١)، وتقريب التهذيب (٧٩٦٦).

(٤) المراسيل لابن أبي حاتم (ص٤٦)، وتهذيب الكمال (٩٥/٦)، وسير أعلام النبلاء (٥٦٣/٤)، وتذكرة الحفاظ (٧١/١)، وميزان الاعتدال (٥٢٧/١)، وجامع التحصيل (ص١٦٢)، وتهذيب التهذيب (٢٦٣/٢)، وتقريب التهذيب (١٢٣٧).

(٥) تغليق التعليق (٣٧٢/٤).

ومراسيل الحسن البصري من أضعف المراسيل[١].

قال الذهبي: (ومِن أوهى المراسيل عندهم: مراسيلُ الحَسَن)[٢].

وقال زين الدين العراقي: (ومراسيلُ الحسن عندَهم شِبْهُ الريحِ)[٣].

قال الذهبي، وابن كثير، وابن حجر عن هذا الحديث: (مرسل)[٤].

وقال الشيخ الألباني: (ضعيف)[٥].

وأما الاختلاف على عبد الرزاق فالذي يظهر أن الراجح هو الوجه الأول بدون ذكر أيوب السختياني، فقد رواه بهذا الوجه اثنان:

١- سلمة بن شبيب المِسْمَعي: (ثقة)[٦].

٢- الحسن بن يحيى بن الجعد العبدي: (صدوق)[٧].

وأما الوجه الثاني فهو من رواية الدَّبري عن عبد الرزاق، وقد تكلم أهل العلم في هذه الرواية:

---

(١) ينظر: شرح علل الترمذي لابن رجب (٢٨٧/١)، والبدر المنير (١٢/٩)، وفتح الباري لابن حجر (٥٤٧/١١)، وجامع التحصيل (ص١٦٢).

(٢) الموقظة (ص٤٠).

(٣) شرح التبصرة والتذكرة (٣١٥/١).

(٤) تلخيص المستدرك للذهبي مع المستدرك (٥٢٨/٢)، وتفسير ابن كثير (٣٩٢/١٤)، وإتحاف المهرة (٤٩٥/١٨)، وتغليق التعليق (٣٧٢/٤).

(٥) سلسلة الأحاديث الضعيفة (٣٢٧/٩).

(٦) تهذيب الكمال (٢٨٤/١١)، والكاشف (٢٠٣٤)، وتهذيب التهذيب (١٤٦/٤)، وتقريب التهذيب (٢٥٠٧).

(٧) تهذيب الكمال (٣٣٤/٦)، والكاشف (١٠٧١)، وتهذيب التهذيب (٣٢٤/٢)، وتقريب التهذيب (١٣٠٠).

قال ابن عدي عن الدَّبري: (استُصْغِرَ في عبد الرزاق، أحضره أبوه عنده، وهو صغير جدًّا، فكان يقول: قرأنا على عبد الرزاق، أي قرأ غيره، وحضر صغيرًا، وحدَّث عنه بحديث منكر)[١].

وقال ابن الصلاح: (ذكر أحمد بن حنبل أنه [عبد الرزاق] عَمِي في آخر عمره، فكان يُلقَّن فيتلقن، فسماع من سمع منه بعدما عَمِي لا شيء. وقال النسائي: فيه نظر لمن كتب عنه بأخرة... قلت: وقد وجدت فيما رُوي عن الطبراني، عن إسحاق بن إبراهيم الدَّبري، عن عبد الرزاق أحاديثَ استنكرتُها جدًّا، فأَحَلْتُ أمرها على ذلك، فإن سماع الدَّبري منه متأخر جدًّا)[٢].

وقال الذهبي: (ما كان الرجل صاحب حديث، وإنما أسمعه أبوه واعتنى به، سمع من عبد الرزاق تصانيفه، وهو ابن سبع سنين أو نحوها، لكن روى عن عبد الرزاق أحاديث منكرة، فوقع التردد فيها، هل هي منه فانفرد بها، أو هي معروفة مما تفرد به عبد الرزاق)[٣].

ويضاف أيضًا لترجيح الوجه الأول: أنه جاء في كتاب تفسير عبد الرزاق، وضبطه ضبط كتاب، بخلاف رواية الوجه الثاني، فرواية الدبري عن عبد الرزاق خارج المصنف، فيمكن أن تكون مما حدَّث به عبد الرزاق من حفظه بعدما عمي.

---

(١) الكامل في الضعفاء (١٨٩/٢).

(٢) مقدمة ابن الصلاح (ص٣٩٦).

(٣) ميزان الاعتدال (١٨١/١)، وينظر: لسان الميزان (٣٧/٢)، والكواكب النيرات (ص٢٦٦).

ومما يؤيد الوجه الأول رواية محمد بن ثور الصنعاني، عن معمر، عن الحسن. بدون ذكر أيوب. ومحمد بن ثور: (ثقة)[١].

وهذا الوجه الراجح مع رواية محمد بن ثور التي تعضده: إسناده ضعيف؛ لأنه مرسل كما تقدم، ومما يزيده ضعفًا: أن معمر لم يسمع من الحسن البصري، قال أبو حاتم: (لم يسمع معمر من الحسن شيئًا، ولم يره، بينهما رجلٌ، ويقال: إنه عمرو بن عبيد)[٢].

وأما الاختلاف على المبارك بن فضالة فالراجح الوجه الثاني لما يلي:

١- من رواية: مسلم بن إبراهيم الأزدي البصري: ثقة مأمون مُكثر[٣]، فتقدم على رواية: عمرو بن الهيثم أبو قَطن البصري: صدوق[٤].

٢- جاءت رواية مسلم بن إبراهيم موافقة في سندها ومتنها رواية ثقتين عن الحسن البصري كما تقدم في التخريج، وهما: يونس بن عبيد: ثقة ثبت فاضل ورع[٥]، وعوف بن أبي جَمِيْلَة الأعرابي: ثقة[٦].

---

(١) تهذيب الكمال (٥٦١/٢٤)، والكاشف (٤٧٦٠)، وتهذيب التهذيب (٨٩/٩)، وتقريب التهذيب (٥٨١٢).

(٢) المراسيل لابن أبي حاتم (ص٢١٩)، وجامع التحصيل (ص٢٨٣).

(٣) تهذيب الكمال (٢٧/ ٤٨٧)، والكاشف (٥٤٠٥)، وتهذيب التهذيب (١٠/ ١٢١)، وتقريب التهذيب (٦٦٦٠).

(٤) تهذيب الكمال (٢٢/ ٢٨٠)، والكاشف (٤٢٤٤)، وتهذيب التهذيب (٨/ ١١٤)، وتقريب التهذيب (٥١٦٥).

(٥) تقدمت ترجمته في دراسة الإسناد.

(٦) تهذيب الكمال (٤٣٧/٢٢)، والكاشف (٤٣٠٩)، وتهذيب التهذيب (١٦٦/٨)، وتقريب التهذيب (٥٢٥٠).

وهذا الوجه الراجح مرسل عن النبي ﷺ كما تقدم، وفيه: المبارك بن فَضَالة، وهو: صدوق يدلس[1]. بل قال أبو داود: (كان مبارك بن فَضَالة شديدَ التدليس)[2]، وقد عنعن، ولم يُصرّح بالسماع من الحسن البصري.

* * *

(١) تهذيب الكمال (٢٧/ ١٨٠)، وسير أعلام النبلاء (١٧/ ٢٨١)، والكاشف (٥٢٧٤)، وميزان الاعتدال (٣/ ٤٣١)، وتهذيب التهذيب (١٠/ ٢٨)، وتقريب التهذيب (٦٥٠٦)، وتعريف أهل التقديس (ص ١٤٧).

(٢) سؤالات أبي عبيد الآجري أبا داود السجستاني (٣٩٦).

الحديث الثالث: مرسل قتادة بن دِعامة السدوسي رحمه الله:

عن قَتَادَةَ، قَوْلُهُ: ﴿فَإِنَّ مَعَ ٱلْعُسْرِ يُسْرًا﴾ [الشرح: ٥]: ذُكِرَ لَنَا أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ بَشَّرَ أَصْحَابَهُ بِهَذِهِ الْآيَةِ، فَقَالَ: «لَنْ يَغْلِبَ عُسْرٌ يُسْرَيْنِ».

تخريج الحديث:

أخرجه الطبري في تفسيره (٢٤/٤٩٦) عن بشر بن معاذ العقدي، عن يزيد بن زُرَيْعٍ، عن سعيد بن أبي عروبة.

وأخرجه عبد بن حُميد في تفسيره [كما في تغليق التعليق (٤/٣٧٢)] عن يونس بن محمد المؤدب، عن شيبان بن عبد الرحمن النحوي.

كلاهما (سعيد، وشيبان) عن قتادة[1] به. وهذا لفظ الطبري، ولفظ عبد بن حميد نحوه.

دراسة إسناده:

*** بشر بن معاذ العَقَدي، أبو سهل البصري، الضرير:**

ذكره ابن حبان في الثقات.

وقال أبو حاتم: (صالح الحديث، صدوق).

وقال النسائي، ومسلمة بن قاسم: (صالح).

---

(١) تنبيه: جاء في الطبعة السلفية لفتح الباري (٨/٧١٢)، وطبعة بولاق (٨/٥٤٧): (وَأَخْرَجَهُ عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ عَنِ ابن مَسْعُودٍ بِإِسْنَادٍ جَيِّدٍ مِنْ طَرِيقِ قَتَادَةَ قَالَ: ذُكِرَ لَنَا أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ بَشَّرَ أَصْحَابَهُ بِهَذِهِ الْآيَةِ فَقَالَ: لَنْ يَغْلِبَ عُسْرٌ يُسْرَيْنِ إِنْ شَاءَ الله). ولكن عبارة: (عَنِ ابن مَسْعُودٍ بِإِسْنَادٍ جَيِّدٍ) زيادة مقحمة كما بيَّن ذلك محقق طبعة مؤسسة الرسالة (١٤/٥٦٢)، ويدل على ذلك أنه جاء بدونها في تغليق التعليق (٤/٣٧٢)، وعمدة القاري (١٩/٣٠١)، والدر المنثور (١٥/٥٠٠).

وقال ابن حجر: (صدوق).

مات سنة بضع وأربعين ومائتين، وروى له الترمذي، والنسائي، وابن ماجه[1].

* **يزيد بن زُرَيْع، أبو معاوية البصري.**

ثقة ثبت.

مات سنة ١٨٢هـ، وروى له الجماعة[2].

***سعيد بن أبي عَرُوْبَة مِهْرَان اليَشْكُري، مولاهم، أبو النضر البصري:**

أجمع الأئمة على توثيقه وإجلاله وتقديمه.

قال ابن حجر في هدي الساري: (من كبار الأئمة، وثَّقة الأئمة كلّهم إلاّ أنه رُمي بالقدر).

وقال في التقريب: (ثقة حافظ، له تصانيف، كثير التدليس، واختلط، وكان من أثبت النّاس في قتادة).

وينبغي هنا توضيح ثلاثة أمور تتعلق بابن أبي عروبة، وهي:

الأول: اختلاطه، أثبت ذلك الأئمة دون خلاف بينهم، ورووا في ذلك وقائع تدلّ على ذلك، ثم اختلفوا في زمن اختلاطه، فقيل سنة (١٣٢ هـ)، وذهب يزيد بن زريع، ويحيى بن معين إلى أنَّه اختلط سنة ثلاث وأربعين ومائة

---

(١) ثقات ابن حبان (٨/ ١٤٤)، وتهذيب الكمال (٤/ ١٤٦)، وتاريخ الإسلام (١٨/ ١٨٤)، والكاشف (٥٩٣)، وتهذيب التهذيب (١/ ٤٥٨)، وتقريب التهذيب (٧٠٩).

(٢) تهذيب الكمال (٣٢/ ١٢٤)، والكاشف (٦٣٠١)، وتهذيب التهذيب (١١/ ٣٢٥)، وتقريب التهذيب (٧٧٦٤).

(١٤٣هـ)، أمّا ابن سعد، ودُحيم، وابن حبان فجعلوا اختلاطه سنة خمس وأربعين ومائة (١٤٥هـ)، وقيل غير ذلك، ورجح ابن حجر في الجمع بين الأقوال جمع البزّار بينها: بأنه ابتدأ به الاختلاط سنة (١٣٣هـ) ولم يستحكم، ولم يطبق به، واستمرّ على ذلك، ثم استحكم به أخيرًا، وعامة الرواة عنه سمعوا منه قبل الاستحكام.

وقد نص جمع من الأئمة على بعض من روى عنه قبل الاختلاط أو بعده.

قال ابن عدي: (سعيد بن أبي عروبة من ثقات الناس... وقد حدّث عنه الأئمة، ومن سمع منه قبل الاختلاط، فإن ذلك صحيح حجة، ومن سمع منه بعد الاختلاط، فذلك ما لا يُعتمد عليه... وهو مُقدمٌ في أصحاب قتادة، ومن أثبت الناس رواية عنه).

ويزيد بن زُرَيْعٍ سمع منه قبل اختلاطه كما نص على ذلك ابن حبان، بل قال ابن عدي: (وأثبت الناس عنه: يزيد بن زُرَيْع، وخالد بن الحارث، ويحيى بن سعيد، ونظراؤهم قبل اختلاطه).

الثاني: تدليسه، وصفه بذلك النّسائي وغيره، وجعله ابن حجر في المرتبة الثانية من مراتب المدلّسين عنده، وهم من احتمل الأئمة تدليسهم. وهو الصواب ـ إن شاء الله ـ خلافًا لوصفه إياه ـ في التقريب ـ: بكثرة التدليس، فإني لم أقف على من وصفه بذلك من الأئمة.

الثالث: القول بالقدر، وصفه بذلك أحمد بن حنبل، والجوزجاني، والعجلي وغيرهم، لكنه لم يكن بداعية له كما نصّ العجلي على ذلك.

مات سنة ١٥٦هـ، وقيل: سنة ١٥٧هـ، وروى له الجماعة[١].

* **قتادة بن دِعامة بن قتادة بن عزيز السدوسي، أبو الخطاب البصري، ولد أكمه.**

ثقة ثبت ولكنه مدلس وقد وصفه بالتدليس: النسائي، وابن حبان، والدارقطني، والحاكم.

وذكره جمع من المتأخرين منهم: ابن عبد البر، والذهبي، والعلائي، وابن حجر، وعدّه ابن حجر في الطبقة الثالثة من طبقات المدلسين.

مات سنة بضع عشرة ومائة، وروى له الجماعة[٢].

---

(١) الطبقات الكبير (٩/ ٢٧٣)، والتاريخ الكبير (٣/ ٥٠٤)، وترتيب ثقات العجلي (١/ ٤٠٣)، والجرح والتعديل (٤/ ٦٥)، وثقات ابن حبان (٦/ ٣٦٠)، والكامل لابن عدي (٥/٥٩٣)، وتهذيب الكمال (١١/ ٥)، وسير أعلام النبلاء (٦/ ٤١٣)، وميزان الاعتدال (٢/ ١٥١)، والكاشف (١٩٣٣)، وجامع التحصيل (ص ١٨٢) والاغتباط (ص ١٤٠)، وتهذيب التهذيب (٤/ ١١٠)، وتقريب التهذيب (٢٣٧٨)، وتعريف أهل التقديس (ص ١١٢)، وهدي الساري (ص ٤٠٥)، وفتح الباري (٥/ ١٥٨)، والكواكب النيرات (ص ١٩٠).

(٢) الطبقات الكبير (٩/٢٢٨)، والتاريخ الكبير (٧/١٨٥)، ومعرفة الثقات للعجلي (ترتيب الثقات ٢/٢١٥)، والجرح والتعديل (٧/١٣٣)، والمراسيل (ص١٦٨)، وثقات ابن حبان (٥/٣٢١)، والإلزامات والتتبع (ص٣٨٥)، والتمهيد (٣/٣٠٧)، والاستذكار (٦/٣٩)، والمدخل إلى الإكليل (ص٤٦)، وتهذيب الكمال (٢٣/٤٩٨)، وسير أعلام النبلاء (٥/٢٦٩)، وميزان الاعتدال (٣/٣٨٥)، والمغني في الضعفاء (٢/٥٢٢)، وجامع التحصيل (ص٢٥٤)، وتهذيب التهذيب (٨/٣٥١)، وتقريب التهذيب (٥٥٥٣).

الحكم على إسناد الحديث:

رجاله ثقات ما عدا بشر بن معاذ، فإنه صدوق كما تقدم، لكن الحديث مرسل.

ومراسيل قتادة من أضعف المراسيل.

قال أحمد بن سنان: (كان يحيى بن سعيد القطان لا يرى إرسال الزهري وقتادة شيئًا، ويقول: هو بمنزلة الريح، ويقول: هؤلاء قوم حُفَّاظٌ كانوا إذا سمعوا الشيء عَلِقُوه)[١].

وقال الذهبي: (ومِن أوهى المراسيل عندهم: مراسيلُ الحَسَن. وأوهى من ذلك: مراسيلُ الزهري، وقتادة، وحُمَيد الطويل، من صغار التابعين. وغالبُ المحقِّقين يَعُدُّون مراسيلَ هؤلاء مُعْضَلاتٍ ومنقطِعات، فإنَّ غالبَ رواياتِ هؤلاء عن تابعيٍّ كبير، عن صحابيّ. فالظنُّ بِمُرْسِلِه أنه أَسقَطَ من إسنادِه اثنين)[٢].

قال ابن حجر: (وهذا صحيح أيضًا إلى قتادة)[٣].

وقال الشيخ الألباني: (ضعيف)[٤].

وهذا المرسل، وهو مرسل قتادة لا يتقوى بمرسل الحسن البصري المتقدم؛ لأن كلا المرسلين من أضعف المراسيل، ومرسل قتادة أضعف؛ لأنه من صغار التابعين، قال الشيخ الألباني: (فعلة الحديث الإرسال، كذلك أخرجه ابن

---

(١) المراسيل لابن أبي حاتم (ص٣)، وتقدمة الجرح والتعديل (ص٢٤٦).

(٢) الموقظة (ص٤٠).

(٣) تغليق التعليق (٣٧٢/٤).

(٤) سلسلة الأحاديث الضعيفة (٣٢٧/٩).

جرير في "التفسير" من مرسل الحسن وقتادة، ولا يقوي أحدهما الآخر؛ لاحتمال أن يكونا تلقياه من شيخ واحد، واحتمال أن يكون تابعيًا مثلهما، واحتمال أن يكون ضعيفًا أو مجهولاً، وهو السبب في عدم الاحتجاج بالحديث المرسل وجعلهم إياه من أقسام الحديث الضعيف)[1].

* * *

(١) سلسلة الأحاديث الضعيفة (٣٢٨/٩).

المبحث الثاني: الآثار الموقوفة في أنه لن يغلب عُسْرٌ يُسرين

جاء عن صحابة رسول الله ﷺ ورضي الله عنهم أنه لن يغلب عُسْرٌ يُسرين، وقد وقفت في ذلك على ثلاثة آثار موقوفة، وهي:

الأثر الأول: قول عمر بن الخطاب رضي الله عنه

عن زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: لَمَّا أَتَى أَبُو عُبَيْدَةَ الشَّامَ حُصِرَ هُوَ وَأَصْحَابُهُ، وَأَصَابَهُمْ جَهْدٌ شَدِيدٌ، قَالَ: فَكَتَبَ إِلَى عُمَرَ, فَكَتَبَ إِلَيْهِ عُمَرُ: «سَلَامٌ عليك, أَمَّا بَعْدُ: فَإِنَّهُ لَمْ تَكُنْ شِدَّةٌ إِلَّا جَعَلَ الله بَعْدَهَا مَخْرَجًا، **وَلَنْ يَغْلِبَ عُسْرٌ يُسْرَيْنِ**, وَكَتَبَ إِلَيْهِ: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱصۡبِرُواْ وَصَابِرُواْ وَرَابِطُواْ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ لَعَلَّكُمۡ تُفۡلِحُونَ ﴾ [آل عمران: ٢٠٠]»، قَالَ: فَكَتَبَ إِلَيْهِ أَبُو عُبَيْدَةَ: «سَلَامٌ, أَمَّا بَعْدُ: فَإِنَّ اللهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى قَالَ: ﴿ ٱعۡلَمُوٓاْ أَنَّمَا ٱلۡحَيَوٰةُ ٱلدُّنۡيَا لَعِبٞ وَلَهۡوٞ وَزِينَةٞ وَتَفَاخُرُۢ بَيۡنَكُمۡ وَتَكَاثُرٞ فِي ٱلۡأَمۡوَٰلِ وَٱلۡأَوۡلَٰدِ﴾ إِلَى آخِرِ الْآيَةِ [الحديد: ٢٠]»، قَالَ: فَخَرَجَ عُمَرُ بِكِتَابِ أَبِي عُبَيْدَةَ فَقَرَأَهُ عَلَى النَّاسِ، فَقَالَ: «يَا أَهْلَ المدِينَةِ, إِنَّمَا كَتَبَ أَبُو عُبَيْدَةَ يُعَرِّضُ بِكُمْ، وَيَحُثُّكُمْ عَلَى الْجِهَادِ». قَالَ زَيْدٌ: فَقَالَ أَبِي: فإِنِّي لَقَائِمٌ فِي السُّوقِ إِذْ أَقْبَلَ قَوْمٌ مُبْيَضِّينَ قَدِ اطَّلَعُوا مِنَ الثَّنْيَةِ فِيهِمْ حُذَيْفَةُ بْنُ الْيَمَانِ يُبَشِّرُونَ النَّاسَ، قَالَ: فَخَرَجْتُ أَشْتَدُّ حَتَّى دَخَلَتْ عَلَى عُمَرَ، فَقُلْتُ: يَا أَمِيرَ المؤْمِنِينَ أَبْشِرْ بِنَصْرِ الله وَالْفَتْحِ, فَقَالَ عُمَرُ: «اللهُ أَكْبَرُ، رُبَّ قَائِلٍ: لَوْ كَانَ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ».

تخريج الأثر:

رواه زيد بن أسلم، واختلف عليه على وجهين:

الوجه الأول: زيد بن أسلم، عن أبيه، عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه:

أخرجه ابن المبارك في الجهاد (٢١٧) [ومن طريقه: أبو داود في الزهد (٨٠)، والحاكم في المستدرك (٣٠٠/٢)، وابن عساكر في تاريخ دمشق (٤٧٧/٢٥)]، وابن أبي شيبة في مصنفه (٢٢٢/٤)، (٩/٧) [ومن طريقه ابن عبد البر في الاستذكار (٨/٥)]، وابن عساكر في تاريخ دمشق (١٤٣/٢) من طريق هشام بن سعد.

وأخرجه ابن أبي الدنيا في الفرج بعد الشدة (٣١) [ومن طريقه: التنوخي في الفرج بعد الشدة (٩٠/١)، والبيهقي في شعب الإيمان (٣٥٩/١٢)] عن خالد بن خداش، عن عبد الله بن زيد بن أسلم.

كلاهما (هشام، وعبد الله) عن زيدٍ به وهذا لفظ ابن أبي شيبة في الموضع الأول، والباقي نحوه، إلا أن طريق عبد الله بن زيد ليس فيه جواب أبي عبيدة لعمر رضي الله عنهما.

الوجه الثاني: زيد بن أسلم، عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه

أخرجه مالك في الموطأ (٥٧٤/١)[١]. [ومن طريقه: الطبري في تفسيره (٣٣٤/٦)] عن زيد به نحوه، ولكن ليس فيه جواب أبي عبيدة لعمر رضي الله عنهما.

دراسة إسناد ابن أبي شيبة:

وكيع بن الجرَّاح بن مَلِيح الرُّؤاسي، أبو سفيان الكوفي:

ثقة حافظ عابد.

قال الإمام أحمد: كان وكيع بن الجراح إمام المسلمين في وقته.

مات في آخر سنة ١٩٦ هـ، أو أول سنة ١٩٧ هـ، وروى له الجماعة[٢].

* **هشام بن سعد المدني، أبو عبَّاد، أو أبو سعيد.**

قال ابن معين ـ في رواية ابن أبي خيثمة ـ: (صالح، ليس بمتروك الحديث).

وقال ابن المديني: (صالح، وليس بالقوي).

---

(١) جاء في كتاب تخريج أحاديث الكشاف للزيلعي (٢٣٦/٤) وكذا في رسالة دكتوراه للكتاب من أول سورة سبأ إلى آخر سورة الناس (ص١٢٨٩): (وفيه موقوف على عمر، رواه مالك في الموطأ في كتاب الجهاد: أنا زيد بن أسلم، **عن أبيه** أن عمر بن الخطاب...وكذلك رواه الحاكم في المستدرك). فجاء في إسناده زيادة: (**عن أبيه**). وتابعه ابن حجر في كتاب الكافي الشافي في تخريج أحاديث الكشاف (ص١٨٦)، ولا شك أنه خطأ مخالف لما في موطأ مالك، وقد راجعت عدة روايات وطبعات للموطأ ولم أقف على شيء فيها: (عن أبيه)، وكذلك في الاستذكار لابن عبد البر (١٨/٥)، بل قال رحمه الله: (قد روي هذا الخبر متصلاً عن عمر بأكمل من هذه الرواية) ثم ساق رواية هشام ابن سعد.

(٢) تهذيب الكمال (٣٠/ ٤٦٢)، وسير أعلام النبلاء (٩/ ١٤٠)، وتهذيب التهذيب (١١/ ١٢٣)، وتقريب التهذيب (٧٤٦٤).

وقال العجلي: (جائز الحديث، وهو حسن الحديث).

وقال أبو زرعة الرازي: (شيخ محله الصدق، وكذلك محمد بن إسحاق، وهكذا هو عندي، وهشام أحب إليَّ من محمد بن إسحاق).

وقال أبو داود: (هشام بن سعد أثبت الناس في زيد بن أسلم).

وقال الساجي: صدوق.

وقال ابن سعد: (كان كثير الحديث يُستضعف، وكان مُتشيّعًا).

وقال ابن معين ـ في رواية الدوري ـ، والنّسائي: (ضعيف).

وقال ابن معين ـ في رواية معاوية بن صالح ـ: (ليس بذاك القوي)، وقال في رواية ابن أبي مريم: (ليس بشيء، كان يحيى بن سعيد لا يُحدث عنه).

وقال أحمد بن حنبل: (لم يكن بالحافظ).

وقال مرّة: (ليس بمحكم الحديث). وقال أيضًا: (هشام بن سعد كذا وكذا، كان يحيى بن سعيد لا يروي عنه).

وقال أبو حاتم الرازي: (يكتب حديثه، ولا يحتج به، هو ومحمد بن إسحاق عندي واحد).

وقال النسائي في موضع آخر: (ليس بالقوي).

وقال ابن عدي: (ومع ضعفه يكتب حديثه).

وذكره البسوي في الضعفاء.

وقال الذهبي في «من تكلم فيه وهو موثق»، وفي «الكاشف»: (حسن الحديث).

وقال في «سير أعلام النبلاء»: (المحدّث الصادق).

وقال ابن حجر في «النكت على كتاب ابن الصلاح»: (هشام بن سعد قد ضُعِّف من قِبَل حفظه، وأخرج له مسلم، فحديثه في رتبة الحسن).

وقال في «تقريب التهذيب»: (صَدوقٌ له أوهامٌ، ورُمي بالتشيع).

والراجح أنه صدوق، حسن الحديث، ولكنه أثبت الناس في زيد بن أسلم كما نصَّ على ذلك أبي داود، وقد أخرج له مسلم من حديثه عن زيد بن أسلم(١).

مات سنة ١٦٠هـ، أو قبلها، وروى له الجماعة إلا البخاري(٢).

* **زيد بن أَسْلَم القرشي، العدوي، أبو أسامة، ويقال: أبو عبد الله، المدني، الفقيه، مولى عمر بن الخطاب.**

ثقة عالم فقيه، وثقه الأئمة كأحمد، وأبي زرعة، وأبي حاتم وغيرهم.

وكان يرسل.

قال ابن حجر: ثقة عالم، وكان يرسل.

وعدَّه ابن حجر في الطبقة الأولى من المدلسين.

مات سنة ١٣٦هـ، وروى له الجماعة(٣).

---

(١) ينظر رواياته في صحيح مسلم (١٨٣)، (٩٨٧)، (١٠١٤)، (٢٥٩٨) وغيرها.

(٢) الطبقات الكبير (٥٧٦/٧)، والتاريخ الكبير (٢٠٠/٨)، وترتيب ثقات العجلي (٢/ ٣٢٨)، والجرح والتعديل (٦١/٩)، وتهذيب الكمال (٢٠٤/٣٠)، وسير أعلام النبلاء (٣٤٤/٧)، والكاشف (٥٩٦٤)، وميزان الاعتدال (٤٢٣/٥)، ومن تكلم فيه وهو موثّق أو صالح الحديث (٣٥٨)، والنكت على كتاب ابن الصلاح لابن حجر (٤٦٤/١) وتقريب التهذيب (٧٢٩٤).

(٣) المراسيل لابن أبي حاتم (ص٦٣)، وتهذيب الكمال (١٢/١٠)، وسير أعلام النبلاء (٣١٦/٥)، والكاشف (١٧٢٢)، وجامع التحصيل للعلائي (ص١٧٨)، وتهذيب التهذيب (٣٩٥/٣)،

* **أَسْلَم العدوي، مولى عمر بن الخطاب.**

ثقة مخضرم مات سنة ثمانين وقيل بعد سنة ستين وهو بن أربع عشرة ومائة سنة.

مات سنة ٨٠هـ، وقيل: بعد سنة ٦٠، وهو ابن ١١٤ سنة، وروى له الجماعة[١].

الحكم على إسناد الأثر:

إسناده حسن؛ لأن فيه: هشام بن سعد: صدوق، ولكنه يرتقي للصحيح لغيره بمتابعة عبد الله بن زيد بن أسلم وهو: (صدوق)[٢]. ورواه عن عبد الله: خالد بن خداش بن عجلان الأزدي: (صدوق)[٣]، بل تقدم أن هشام بن سعد أثبت الناس في زيد بن أسلم، وهذا مما يزيد الحديث قوة.

وأما الاختلاف على زيد بن أسلم فالراجح: الوجه الأول، وذلك لما يأتي:

١- رواه هشام بن سعد، عن زيد بن أسلم، وتقدم نصَّ أبي داود بأنه: (أثبت الناس في زيد بن أسلم).

وتقريب التهذيب (٢١٢٩)، وتعريف أهل التقديس (ص٨١).

(١) تهذيب الكمال (٥٢٩/٢)، والكاشف (٣٤١)، وتهذيب التهذيب (٢٦٦/١)، وتقريب التهذيب (٤٠٦).

(٢) تهذيب الكمال (٥٣٥/١٤)، وتهذيب التهذيب (٢٢/٥)، وتقريب التهذيب (٣٣٥٠).

(٣) تهذيب الكمال (٤٥/٨)، والكاشف (١٣١١)، وتهذيب التهذيب (٨٥/٣)، وتقريب التهذيب (١٦٣٣).

٢- تابعه على ذلك زيد بن عبد الله بن أسلم، عن أبيه عبد الله، عن أبيه أسلم مولى عمر، وهذه الرواية من حديث الولد عن أهل بيته، وآل الرجل أتقن لأمره من غيرهم(١).

٣- رواية هشام بن سعد فيها قصة حضرها أسلم والد زيد بن أسلم، ومن القرائن المرجحة: أن وجود القصة دليل على أن الراوي قد حفظه(٢).

وأما رواية مالك بن أنس، وهو: رأس المتقنين، وكبير المتثبتين، وإمام دار الهجرة(٣)، فإن روايته محمولة – والله أعلم – على أن زيد بن أسلم لم ينشط فأرسله، وهو كثير الإرسال كما تقدم في ترجمته، فرواه عنه مالك كذلك بدون ذكر أبيه، وأسنده زيد مرة فرواه عنه ابنه عبد الله، وهشام بن سعد موصولاً. وقد صحح الوجه الأول: الحاكم في المستدرك كما تقدم في التخريج(٤).

---

(١) قال ابن حجر في تهذيب التهذيب (٤٤١/٧): (وآل الرجل أتقن لأمره من غيرهم)، وقال في النكت على كتاب ابن الصلاح (٢/ ٦٠٦): (ولا شك أن آل الرجل أخصُّ به من غيرهم)، وقال أيضًا في هدي الساري (ص ٣٧١) مبينًا قرينة إخراج البخاري حديثًا في صحيحه: (وذلك أن البخاري أخرج هذا الحديث من طرق منها عن أبي بردة، عن أبي موسى، فاعتمد أن أبا بردة حمله عن أبيه، وترجح ذلك عنده بقرينةٍ: كونها تختص بأبيه، فدواعيه متوفرة على حملها عنه، كما تقدمت نظائره في حديث عروة، عن عائشة، وفي حديث نافع، عن ابن عمر في غير موضع).

(٢) قال الإمام أحمد بن حنبل: (إذا كان في الحديث قصة دل على أن راوية حفظه) هدي الساري (ص ٣٦٣).

(٣) تهذيب الكمال (٩١/٢٧)، وتهذيب التهذيب (٥/١٠)، وتقريب التهذيب (٦٤٦٥).

(٤) وأيضًا في المستدرك (٥٢٨/٢).

وذكر ابن حجر إسناد ابن أبي الدنيا ومتنه، وهو بالوجه الأول الموصول، ثم قال: (هذا إسنادٌ حسن)[١]، وقال أيضًا بعد ذكر رواية الحاكم: (وهذا أصح طرقه)[٢]، وتابعه السخاوي[٣].

ورواية مالك منقطعة، فزيد بن أسلم لم يسمع من عمر بن الخطاب، فضلاً عن أبي عُبيدة بن الجراح، بل بينهما مفاوز، وقد تُكلم في سماعه من أناس دون عمر كأبي سعيد الخدري، وأبي هريرة، ورافع بن خَديج وغيرهم[٤]، بل ولم يدرك عمر بن الخطاب فإن عمر توفي سنة ٢٣هـ[٥]، وزيد توفي سنة ١٣٦هـ، وبين وفاتيهما ١١٣ سنة، ولم يُذكر في ترجمة زيد أنه من المعمرين.

قال ابن حجر: (وهو في الموطأ عن عمر، لكن من طريق منقطع)[٦].

ونصَّ ابن عبد البر على انقطاع هذه الرواية[٧].

* * *

(١) تغليق التعليق (٣٧٢/٤).

(٢) كتاب الكافي الشافي في تخريج أحاديث الكشاف لابن حجر (ص١٨٦).

(٣) المقاصد الحسنة (ص٥٣٩).

(٤) المراسيل لابن أبي حاتم (ص٦٣)، وجامع التحصيل للعلائي (ص١٧٨)، وتحفة التحصيل للعراقي (ص١١٧).

(٥) تهذيب الكمال (٣١٦/٢١)، وتقريب التهذيب (٤٩٢٢).

(٦) فتح الباري (٧١٢/٨).

(٧) الاستذكار (٨/٥).

الأثر الثاني: قول عبد الله بن مسعود رضي الله عنه:

عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال: «لَوْ كَانَ الْعُسْرُ فِي جُحْرٍ لَتَبِعَهُ الْيُسْرُ حَتَّى يَسْتَخْرِجَهُ , لَنْ يَغْلِبَ عُسْرٌ يُسْرَيْنِ , لَنْ يَغْلِبَ عُسْرٌ يُسْرَيْنِ».

تخريج الأثر:

رواه ميمون أبو حمزة الأعور، واختلف عليه على ثلاثة أوجه:

الوجه الأول: ميمون، عن إبراهيم النخعي، عن علقمة النخعي، عن عبد الله بن مسعود، عن رسول الله ﷺ:

أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٩٩٧٧/٧٠/١٠)، وابن مردويه في تفسيره (٩٣٨/٢) من طريق يزيد بن هارون، عن أبي مالك النخعي، عن ميمون به نحوه، وليس فيه الشاهد: «لَنْ يَغْلِبَ عُسْرٌ يُسْرَيْنِ».

الوجه الثاني: ميمون، عن إبراهيم النخعي، عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه من قوله:

أخرجه عبد الرزاق في تفسيره (٤٣٨/٣) عن جعفر بن سليمان الضُّبَعِي، عن ميمون به. وهذا لفظه.

الوجه الثالث: ميمون، عن إبراهيم النخعي، عن علقمة، والأسود، عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه من قوله:

أخرجه سعيد بن منصور في سننه (٢٤٨٨/٣٧٨/٨) عن عبدربه بن نافع الكناني أبي شهاب الحنَّاط، عن ميمون به نحوه.

وأخرجه الثعلبي في تفسيره (٥٣٢/٢٩) أخبرني ابن فنجويه، حدّثنا عمر بن الخطَّاب، حدّثنا علي بن مزازاز الخياط، حدّثنا قَطَن بن نُسَيْر، حدّثنا جعفر بن سليمان، عن رجل، عن إبراهيم النخعي، قال ابن مسعود: (والذي نفسي بيده لو كان العسرُ في جحرٍ لطلبه اليسرُ، حتَّى يدخل عليه، إنه لن يغلب عسرٌ يسرين، إنه لن يغلب عسرٌ يسرين).

ورواه شعبة بن الحجاج، واختلف عليه على وجهين:

الوجه الأول: شعبة، عن معاوية بن قُرَّة أبي إياس، عن رجلٍ، عن ابن مسعود موقوفًا.

أخرجه أبو القاسم البغوي في الجعديات (١١٣٤) [ومن طريقه: ابن أبي الدنيا في الفرج بعد الشدة (٣٠)، والتنوخي في الفرج بعد الشدة (١٧٥/١)، والبيهقي في شعب الإيمان (٩٥٣٩)] عن علي بن الجعد.

وأخرجه الطبري في تفسيره (٤٩٦/٢٤) من طريق محمد بن جعفر غُندر.

كلاهما (ابن الجعد، وغُندر) عن شعبة به نحوه بدون ذكر الشاهد: «لَنْ يَغْلِبَ عُسْرٌ يُسْرَيْنِ». وجاء في طريق علي بن الجعد: (عمن حدَّثه)، بدل: (عن رجل).

الوجه الثاني: شعبة، عن رجلٍ، عن ابن مسعود موقوفًا.

أخرجه الطبري في تفسيره (٤٩٦/٢٤) عن أبي كُريب، عن وكيع بن الجراح، عن شعبة به. بدون ذكر الشاهد: «لَنْ يَغْلِبَ عُسْرٌ يُسْرَيْنِ».

والحديث عزاه السيوطي في الدر المنثور (٥٠٢/١٥) لعبد بن حميد، وابن المنذر، ولم أقف على إسنادهما.

دراسة إسناد عبد الرزاق لأن فيه الشاهد:

*** جعفر بن سليمان الضُّبَعِي[1]، أبو سليمان البصري.**

قال ابن معين، وابن المديني، والعجلي: (ثقة).

وقال ابن سعد: (كان ثقة، وبه ضعف، وكان يتشيع)

وقال أبو طالب عن الإمام أحمد: (لا بأس به). قيل له: إن سليمان بن حرب يقول: (لا يكتب حديثه). فقال: (إنما كان يتشيع، وكان يحدث بأحاديث في فضل علي، وأهل البصرة يغلون في علي). قلت: عامة حديثه رقاق؟ قال: (نعم، كان قد جمعها، وقد روى عنه عبد الرحمن [ابن مهدي] وغيره إلا أني لم أسمع من يحيى [القطان] عنه شيئًا فلا أدري سمع منه أم لا).

وقال ابن معين: (كان يحيى بن سعيد لا يكتب حديثه). وقال في موضع آخر: (كان يحيى بن سعيد لا يروي عنه، وكان يستضعفه).

وقال أحمد بن سنان: (رأيت عبد الرحمن بن مهدي لا ينبسط لحديث جعفر بن سليمان)، قال أحمد بن سنان: (استثقل حديثه).

وقال ابن المديني: (أكثر عن ثابت، وكتب مراسيل، وفيها أحاديث مناكير عن ثابت، عن النبي ﷺ).

وقال البخاري: (يخالف في بعض حديثه).

وقال الجوزجاني: (روى أحاديث منكرة، وهو ثقة متماسك، كان لا يَكتب).

وقال الأزدي: (كان فيه تحامل على بعض السلف، وكان لا يكذب في

---

(١) قيل له الضُّبَعِي: لأنه كان ينزل في بنى ضُبَيعَة فنُسب إليها. الأنساب للسمعاني (٣٧٧/٨).

الحديث، ويؤخذ عنه الزهد والرقائق، وأما الحديث فعامة حديثه عن ثابت وغيره فيها نظر ومنكر).

وقال الذهبي في الكاشف: (ثقة فيه شيء مع كثرة علومه).

وقال ابن حجر في فتح الباري: (وفي حفظه شيء).

وقال في التقريب: (صدوق زاهد، لكنه كان يتشيَّع).

وقد اُتهم جعفر بن سليمان بأنه يبغض أبا بكر وعمر رضي الله عنهما، فنُقل أنه قيل له: بلغنا أنك تشتم أبا بكر وعمر؟ فقال: (أما الشتم فلا، ولكن بغضًا يا لك).

وقد وجَّه زكريا الساجي هذا البغض لغير الشيخين أبي بكر وعمر رضي الله عنهما فقال: (وأما الحكاية التي حُكيت عنه: فإنما عَنى به جارين كانا له، وقد تأذى بهما، يُكنَّى أحدهما أبا بكر، ويُسمى الآخر عمر، فسُئل عنهما، فقال: السب لا، ولكن بغضًا يا لك، ولم يعن به الشيخين).

قال الذهبي في ميزان الاعتدال: (قلت: ما هذا ببعيد، فإن جعفرًا قد روى أحاديث من مناقب الشيخين رضي الله عنهما، وهو صدوق في نفسه، وينفرد بأحاديث عُدت مما ينكر، واختلف في الاحتجاج بها).

وأنكر الذهبي هذه التهمة عنه، فقال في سير أعلام النبلاء: (فهذا غير صحيح عنه)، وقال في تاريخ الإسلام: (وفي صحة هذه عنه نظرٌ، فإنه لم يكن رافضيًا، حاشاه).

ودافع عنه ابن عدي فقال: (ولجعفر حديث صالح، وروايات كثيرة، وهو حسن الحديث، وهو معروف في التَّشَيُّع، وجمع الرِّقاق... وأرجو أنه لا بأس

به. والذي ذُكر فيه من التشيع والروايات التي رواها، التي يُستدل بها على أنه شيعي، فقد روى في فضائل الشيخين أيضًا كما ذكرتُ بعضها، وأحاديثه ليست بالمنكرة، وما كان منها منكرًا فلعل البلاء فيه من الراوي عنه، وهو عندي ممن يجب أن يُقبل حديثه).

وقال ابن حبان: (وكان جعفر بن سليمان من الثقات المتقنين في الروايات، غير أنه كان ينتحل الميل إلى أهل البيت، ولم يكن بداعية إلى مذهبه، وليس بين أهل الحديث من أئمتنا خلاف: أن الصدوق المتقن إذا كان فيه بدعة، ولم يكن يدعو إليها أن الاحتجاج بأخباره جائز).

وقال ابن شاهين: (إنما تُكلم فيه لعلة المذهب، وما رأيت من طعن في حديثه إلا ابن عمار بقوله: جعفر بن سليمان ضعيف).

وقال البزار: (لم نسمع أحدًا يطعن عليه في الحديث ولا في خطأ فيه، إنما ذُكرت عنه شيعيته، وأما حديثه فمستقيم).

فالراجح في حاله ما لخَّصه ابن حجر في التقريب بأنه: (صدوق زاهد، لكنه كان يتشيَّع).

مات سنة ١٧٨هـ، وروى له الجماعة إلا البخاري[1].

(١) الطبقات الكبير (٢٨٩/٩)، والتاريخ الكبير (١٩٢/٢)، وأحوال الرجال (١٧٣)، والجرح والتعديل (٤٨١/٢)، والكامل لابن عدي (٩٦/٣)، وثقات ابن حبان (١٤٠/٦)، وتهذيب الكمال (٤٣/٥)، وسير أعلام النبلاء (١٩٧/٨)، وتاريخ الإسلام (٦٩/١١)، وميزان الاعتدال (٤٠٨/١)، والكاشف (٧٩٢)، وإكمال تهذيب الكمال (٢١٨/٣)، وتهذيب التهذيب (٩٥/٢)، وفتح الباري (٣٤٦/١٠)، وتقريب التهذيب (٩٥٠).

* **ميمون، أبو حمزة الأعور، القَصَّاب**[1]**، الكوفي.**

ضعيف.

وقال ابن عدي: (وأحاديثه التي يرويها خاصةً عن إبراهيم مما لا يُتابع عليها).

وقال الدارقطني: (مضطرب الحديث).

وروى له الترمذي، وابن ماجه[2].

* **إبراهيم بن يزيد بن قيس بن الأسود النخعي، أبو عمران الكوفي الفقيه:**

ثقة إلا أنه يرسل كثيرًا.

مات سنة ٩٦هـ ، وروى له الجماعة[3].

الحكم على إسناد الأثر:

ضعيف؛ لأن فيه ميمون أبا حمزة: ضعيف، وقد نصَّ ابن عدي بأن أحاديثه التي يرويها خاصةً عن إبراهيم مما لا يُتابع عليها كما تقدم ذكره. وهذا منها.

---

(١) القَصَّاب: هذه النسبة إلى بيع اللحم، وإلى الذي يذبح الشياه ويبيع لحمها. الأنساب للسمعاني (٤٣٠/١٠).

(٢) الكامل لابن عدي (٦٩١/٩)، والعلل للدراقطني (١٥٩/٢)، وتهذيب الكمال (٢٣٧/٢٩)، والكاشف (٥٧٦٩)، وتهذيب التهذيب (٣٩٥/١٠)، وتقريب التهذيب (٧١٠٦).

(٣) تهذيب الكمال (٢٣٣/٢)، وسير أعلام النبلاء (٥٢١/٤)، والكاشف (٢٢١)، وتهذيب التهذيب (١٧٧/١)، وتقريب التهذيب (٢٧٢).

وأما رواية قَطَن بن نُسَيْر التي جاء فيها: (عن رجل) بدل: (ميمون أبي حمزة) فإنها رواية ضعيفة، وقد خالف قَطَن بن نُسَيْر: عبد الرزاق الصنعاني. وقَطَن بن نُسَيْر: (صدوق يُخطئ)[١].

وفي إسنادها إلى قَطَن:

١- عمر بن الخطَّاب: لم أعرفه، ولم أقف له على ترجمة.

٢- علي بن مزازاز الخياط: لم أعرفه، ولم أقف له على ترجمة.

وأما الاختلاف على ميمون: فالذي يظهر أن الراجح هو الوجه الموقوف (الوجه الثاني، والثالث)، مع أن ميمون نفسه مضطرب الحديث كما نصَّ على ذلك الدارقطني كما تقدم، وكان الراجح ذلك؛ لأن راوي الوجه الأول المرفوع: أبو مالك النخعي الواسطي: متروك الحديث[٢]، وقد رفعه للنبي ﷺ، قال السيوطي عنه: (وأخرج الطبراني، وابن مردويه بسند ضعيف ثم ذكره)[٣]، وقال الهيثمي: (رواه الطبراني، وفيه أبو مالك النخعي، وهو ضعيف)[٤].

والصواب أنه واهٍ جدًّا؛ لأن فيه متروكًا.

قال الشيخ الألباني: (وقد روي عن ابن مسعود، ولكنه واه جدًّا) ثم عزاه للطبراني[٥].

---

(١) تهذيب الكمال (٩١/٢٧)، وتهذيب التهذيب (٥/١٠)، وتقريب التهذيب (٦٤٦٥).

(٢) تهذيب الكمال (٢٤٧/٣٤)، والكاشف (٦٨٠٩)، وتهذيب التهذيب (٢١٩/١٢)، وتقريب التهذيب (٨٤٠٣).

(٣) الدر المنثور (٥٠٢/١٥).

(٤) مجمع الزوائد (٢٩٣/٧).

(٥) سلسلة الأحاديث الضعيفة (٥٩٣/٣).

وأما الوجه الراجح من الوجهين الثاني، والثالث فم يتبين لي الراجح منهما، فإن الوجه الثاني راويه: جعفر بن سليمان الضُّبَعِي: صدوق كما تقدم، وأما الوجه الثالث فراويه: عبدربه بن نافع الكناني أبو شهاب الحنَّاط: صدوق يهم[1]، وقد زاد في إسناده: (علقمة، والأسود) بين إبراهيم النخعي، وعبد الله بن مسعود رضي الله عنه. والذي يظهر أن البلاء من ميمون نفسه فهو مضطرب الحديث كما تقدم.

وأما رواية شعبة بن الحجاج فليس فيها الشاهد، وكلا الوجهين ضعيف؛ لأن مدارهما على رجلٍ مبهم لم يُسمَّ، فلا حاجة لدراسة الاختلاف.

وقال ابن حجر: (ورواه عبد بن حُميد من حديث ابن مسعود موقوفًا بسندٍ جيد)[2]، لكني لم أقف على إسناده ومتنه، والله أعلم.

* * *

(١) تهذيب الكمال (٤٨٥/١٦)، والكاشف (٣١٢٨)، وتهذيب التهذيب (١٢٨/٦)، وتقريب التهذيب (٣٨١٤).

(٢) تغليق التعليق (٣٧٢/٤).

الأثر الثالث: قول عبد الله بن عباس رضي الله عنهما:

عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال: «لا يَغْلِبُ يُسْرَيْنِ عُسْرٌ وَاحِدٌ».

تخريج الأثر:

أخرجه الفراء في معاني القرآن (٢٧٥/٣) عن حِبَّان بن عَلِيٍّ الْعَنَزِيِّ، عن محمد بن السائب الكلبيِّ، عن أبي صالح باذام، عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما.

وهذا إسناد: واهٍ جدًّا؛ لأن فيه محمد بن السائب بن بِشرٍ الكَلْبِي: مُتهم بالكذب، ورُمي بالرفض(١).

قال أبو حاتم: (الناس مجتمعون على ترك حديثه، لا يُشتغل به، هو ذاهب الحديث)(٢).

وقال أحمد بن هارون: سألت أحمد بن حنبل عن تفسير الكلبي، فقال: (كذب). قلت: يحل النظر فيه؟ قال: (لا)(٣).

وقال ابن حبان: (الكلبي هذا مذهبه في الدين، ووضوح الكذب فيه أظهر من أن يحتاج إلى الإغراق في وصفه، فالكلبي يروي عن أبي صالح، عن

(١) تهذيب الكمال (٢٤٤/٢٥)، وميزان الاعتدال (٥٥٦/٣)، وتهذيب التهذيب (١٧٨/٩)، وتقريب التهذيب (٥٩٣٨).

(٢) الجرح والتعديل (٢٧٠/٧).

(٣) كتاب المجروحين لابن حبان (٢٦٢/٢).

ابن عباس التفسير، وأبو صالح لم ير ابن عباس، ولا سمع منه شيئًا، ولا سمع الكلبي من أبي صالح إلا الحرف بعد الحرف)[١].

قال ابن حجر: (وأخرجه الفرَّاء بإسناد ضعيف عن ابن عباس) [٢].

والصواب أنه بإسنادٍ واهٍ جدًّا.

* * *

(١) كتاب المجروحين لابن حبان (٢/٢٦٢).

(٢) فتح الباري (٨/٧١٢).

المبحث الثالث: أقوال أهل العلم بأنه لن يغلب عُسْرٌ يُسرين

لم أقف على حديثٍ ثابتٍ عن النبي ﷺ في أنه لن يَغلب عُسرٌ يُسرين، وإنما ثبت عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه، ولم أره ثابتًا عن غيره إلا أن ابن حجر قال: (ورواه عبد بن حُميد من حديث ابن مسعود موقوفًا بسندٍ جيد)[1]، لكني لم أقف على إسناده ومتنه، والله أعلم.

وقد اشتمل هذا المبحث على مسألتين:

المسألة الأولى: هل العسر في الآية واحد

كل ما وقفت عليه من كلام أهل العلم بأن العُسر في الآيتين عُسرٌ واحد، ولم أقف على من خالف في ذلك[2]، مع أن بعضهم لم يَطْرُد قاعدة تكرار الكلمة المعرفة مرتين بأن الثانية هي عين الأولى.

المسألة الثانية: هل اليُسر في الآيتين اثنين:

ذهب جمعٌ من أهل العلم واللغة المتقدمين إلى أن اليُسرَ في الآيتين يُسران، وذلك بناء على أن الكلمة النكرة إذا كُررت نكرة فإن الثانية غير الأولى.

وقد ذكر جمعٌ من أهل العلم فائدة في تكرار الكلمة، وذلك أنها تكون على أربعة أنحاء:

الأول: إذا كانت الكلمتان نكرتين فالثانية غير الأولى.

الثاني: إذا كانت الكلمتان معرفتين فالثانية هي عين الأولى.

---

(١) تغليق التعليق (٣٧٢/٤).

(٢) ينظر: جميع المراجع الآتية في المسألة الثانية.

الثالث: إذا كانت الكلمة الأولى معرفة، والثانية نكرة، فالثانية هي عين الأولى.

الرابع: إذا كانت الكلمة الأولى نكرة، والثانية معرفة، فالثانية هي عين الأولى[١].

وممن ذهب إلى هذا، واستشهد بالأحاديث المرفوعة والآثار الموقوفة بأنه لن يغلب عُسْرٌ يُسرين:

من المفسرين: مقاتل بن سليمان[٢]، وسفيان بن عيينة[٣]، والطبري[٤]، والجصاص[٥]، وابن فورك[٦]، والواحدي[٧]، والسمعاني[٨]، والبغوي[٩]،

---

(١) مغني اللبيب (٥٦٢/٦)، والبرهان في علوم القرآن (٩٣/٤).

(٢) تفسير مقاتل بن سليمان (٧٤٢/٤).

(٣) علَّقه البخاري في صحيحه جازمًا به، كتاب التفسير، سورة ألم نشرح (١٧٢/٦)، ولم أقف عليه مُسندًا. ولكن قال ابن الملقِّن في التوضيح لشرح الجامع الصحيح (٥٥٣/٢٣): (هو في تفسير سفيان كذلك). ولكن للأسف تفسير سفيان بن عيينة مفقود غير موجود. وقد قام الباحث: أحمد صالح محايري بجمع مرويات سفيان بن عيينة في التفسير، وذكر هذا الأثر في (ص٣٤٧) وعزاه لصحيح البخاري، وقال: (ولم أجده عند غير البخاري)، وقد عزاه جمعٌ من أهل العلم لسفيان بن عيينة.

(٤) تفسير الطبري (٤٩٥/٢٤).

(٥) أحكام القرآن (٣٧٣/٥).

(٦) تفسير ابن فورك (٢٤٠/٣).

(٧) التفسير البسيط (١١٧/٢٤).

(٨) تفسير السمعاني (٢٥١/٦).

(٩) تفسير البغوي (٤٦٤/٨).

وابن عطية[١]، وابن الجوزي[٢]، وابن القيم[٣]، وابن كثير[٤]، وغيرهم.

قال الواحدي: (فهذا قول النبي ﷺ والصحابة والمفسرين)[٥].

وقال البغوي: (قال المفسرون: فذكره)[٦].

وقال ابن عطية: (وذهب كثير من العلماء إلى أن مع كل عسر يسرين بهذه الآية من حيث العسر معروف للعهد واليسر مُنكَّر، فالأول غير الثاني)[٧].

ومن أصحاب علوم القرآن: علي بن فضَّال القيرواني[٨]، والراغب الأصفهاني[٩]، ومحمود بن حمزة الكرماني[١٠]، والعكبري[١١]، وابن جماعة[١٢]، والفيروزآبادي[١٣]، والسيوطي[١٤]، وغيرهم

---

(١) المحرر الوجيز لابن عطية (٥/٤٩٧).

(٢) زاد المسير (٤/٤٦١).

(٣) بدائع الفوائد (٢/٦٣٤)، وزاد المعاد (٣/٩).

(٤) تفسير ابن كثير (١٤/٣٩٢).

(٥) التفسير البسيط (٢٤/١١٧).

(٦) تفسير البغوي (٨/٤٦٤).

(٧) المحرر الوجيز لابن عطية (٥/٤٩٧).

(٨) النكت في القرآن الكريم (ص٥٦١).

(٩) المفردات في غريب القرآن (ص٥٠٧).

(١٠) أسرار التكرار في القرآن (ص٢٥١).

(١١) التبيان في إعراب القرآن (٢/١٢٩٣).

(١٢) كشف المعاني في المتشابه من المثاني (ص٣٧٧).

(١٣) بصائر ذوي التمييز (١/٥٢٦).

(١٤) الإتقان في علوم القرآن (٢/٣٥٢).

ومن أهل اللغة: الفراء[١]، وثعلب[٢]، والزجاج[٣]، والأزهري[٤]، والخطابي[٥]، وابن خالويه[٦]، والزمخشري[٧]، وابن الأثير[٨]، وغيرهم.

ونسبه الثعلبي إلى العلماء فقال: (قال العلماء في معنى هذا الحديث) فذكره[٩].

ونسب ابن حجر هذا للنحويين، فقال: (وهذا مصيرٌ من ابن عيينة إلى اتِّباع النحاة في قولهم: إن النكرة إذا أُعيدت نكرة كانت غير الأولى، وموقع التشبيه أنه كما ثبت للمؤمنين تعدُّد الحسنى، كذا ثبت لهم تعدُّد اليُسر، أو أنه ذهب إلى أن المراد بأحد اليُسرين: الظَفَّر، وبالآخر: الثواب، فلا بُدَّ للمؤمن من أحدهما)[١٠].

---

(١) معاني القرآن (٢٧٥/٣)، وينظر: التفسير البسيط (١١٧/٢٤) فقد ساقه بإسناده إلى الفراء بأوسع مما في معاني القرآن.

(٢) عزاه لثعلب: الماوردي في النكت والعيون (٢٩٨/٦)، والقرطبي في تفسيره (٣٥٨/٢٢).

(٣) معاني القرآن وإعرابه (٣٤١/٥).

(٤) تهذيب اللغة (٤٩/٢).

(٥) غريب الحديث (٧٠/٢).

(٦) إعراب ثلاثين سورة (ص١٢٧).

(٧) الفائق في غريب الحديث (١٢٧/٤).

(٨) النهاية في غريب الحديث (٢٣٥/٣).

(٩) الكشف والبيان للثعلبي (٥٣٥/٢٩).

(١٠) فتح الباري (٧١٢/٨).

وذهب بعض أهل العلم بأن الآية الثانية من باب التكرار وتأكيد المعنى: كابن قتيبة[١]، وثعلب[٢]، ومحمد بن المؤمل العدوي[٣]، والثعلبي[٤]، والزركشي[٥]، واستظهره أبو حيان الأندلسي[٦]، ولم أرهم نفوا ثبوت أن النكرة إذا كُررت كانت الثانية غير الأولى.

واحتمل الزمخشري في الكشاف الأمرين: أن الآية الثانية تكرير للأولى، وأن الآية الثانية مُستأنفة فيكون اليُسر الثاني غير اليُسر الأول بلا إشكال[٧].

وخالف الحسن بن يحيى بن نصر الجرجاني صاحب كتاب (النظم)[٨]، وأنكر هذا التعليل الذي ذكره الفراء، والزجاج من أن النكرة إذا كررت فإن الكلمة الثانية غير الكلمة الأولى، فقال: (تكلم الناس في قوله: «لن يغلب

---

(١) تأويل مشكل القرآن (ص٢٣٥- ٢٣٦).

(٢) مجالس ثعلب (ص٥٩٢).

(٣) غريب الحديث للخطابي (٢/٧٠).

(٤) الكشف والبيان للثعلبي (٢٩/٥٣١).

(٥) البرهان في علوم القرآن (٤/٩٨).

(٦) البحر المحيط في التفسير (١٠/٥٠١).

(٧) الكشاف للزمخشري (٦/٣٩٧).

(٨) قال أبو القاسم حمزة بن يوسف الجرجاني في تاريخ جرجان تاريخ جرجان (ص ١٨٧)، رقم الترجمة (٢٥٥): (أبو علي الحسن بن يحيى بن نصر الجُرجاني كان مسكنه بجُرجان بباب الخندق في سكة تعرف بجماجمو، له من التصانيف عدة: منها في نظم القرآن مجلدتان، وكان رحمه الله من أهل السنة، روى عن العباس بن يحيى العقيلي، وروى عنه أبو النضر محمد بن محمد بن يوسف الطوسي). وينظر: الأنساب للسمعاني (٣/٣١٤).

عسر يسرين»، فلم يحصل غير قولهم: إن العسر معرفة، واليسر نكرة مكررة، فوجب أن يكون العسر واحدًا، واليسر اثنان، وهذا قول مدخول لا يجب على هذا التدريج إذا قال الرجل: إن مع الفارس سيفًا، إن مع الفارس سيفًا، أن يكون الفارس واحدًا والسيف اثنين، ولا يصح هذا في نظم العربية، فمجاز قوله: «لن يغلب عسر يسرين»: أن الله بعث نبيّه مُقلّا مخفًا فعيَّره المشركون بفقره، حتى قالوا: نجمع لك مالاً فاغتمّ، وظنّ أنهم كذّبوه لفقره، فعزَّاه الله تعالى، وعدَّد عليه نعماءه، ووعده الغنى، فقال: ﴿ أَلَمْ نَشْرَحْ﴾ إلى قوله: ﴿ ذِكْرَكَ﴾ [الشرح: ١ – ٤]، فهذا ذكر امتنانه عليه، ثم ابتدأ ما وعده من الغنى ليسلّيه مما خامر قلبه، فقال: ﴿ فَإِنَّ مَعَ ٱلْعُسْرِ يُسْرًا﴾ [الشرح: ٥]، والدليل عليه دخول الفاء في قوله: ﴿ فَإِنَّ ﴾، ولا تدخل الفاء أبدًا إلّا في عطف أو جواب، ومجازه: لا يحزنك ما يقولون، ﴿ فَإِنَّ مَعَ ٱلْعُسْرِ يُسْرًا ﴾ في الدنيا عاجلاً، ثم أنجزه ما وعده، وفتح عليه القرى العربية، ووسّع ذات يده حتى كان يهب المائين من الإبل، ثم ابتدأ فضلاً آخر من أمر الآخرة، فقال تأسيةً له: ﴿ إِنَّ مَعَ ٱلْعُسْرِ يُسْرًا ﴾ [الشرح: ٦]، والدليل على ابتدائه تعرّيه من الفاء والواو وحروف النسق، فهذا عام لجميع المؤمنين، ومجازه: إن مع العسر في الدنيا للمؤمنين يُسْرًا في الآخرة لا محالة، فقوله: «لن يغلب عسر يسرين»، أي: لن يغلب عسر الدنيا اليسر الذي وعده الله المؤمنين في الدنيا، واليسر الذي وعدهم في الآخرة، إنما يغلب أحدهما، وهو يسر الدنيا، فأما يسر الآخرة فدائم غير زائل، أي: لا

يجمعهما في الغلبة، كقوله: «شهرا عيدٍ لا ينقصان»[1]، أي: لا يجتمعان في النقصان)[2].

وردَّ ابن هشام ما بنى عليه أصحاب القول الأول من أن النكرة إذا أُعيدت نكرةً أنها غيرها مطلقًا، وذكر أمثلة تنقضه ثم قال: (فإذا ادُّعِي أن القاعدة فيهن إنما هي مُستمرةٌ مع عدم القرينة، فأما إن وجدت قرينةٌ فالتعويل عليها: سَهُل الأمر)[3]، فجعل الأمر راجع إلى وجود قرينة تدل على أن تكرار النكرة يفيد أن النكرة الثانية غير النكرة الأولى.

وقال الخطابي: (وقال بعض المتأخرين: هما سواءٌ، لا فرق بينهما، قال: والذي استشهد به الفراء غير دالٍّ على ما زعمه، وذلك أن القائل إذا قال: إن في الدار زيدًا، إن في الدار زيدًا مرتين، لم يدُلَّ به على أكثر من زيدٍ واحد كما لم يدُلَّ على أكثر من دارٍ واحدة)[4].

وقال التفتازاني: (واعلم أن المراد أن هذا هو الأصل عند الإطلاق، وخلو المقام عن القرائن، وإلا فقد تُعاد النكرةُ نكرةً مع عدم المغايرة كقوله تعالى: ﴿ وَهُوَ ٱلَّذِى فِى ٱلسَّمَآءِ إِلَٰهٌ وَفِى ٱلْأَرْضِ إِلَٰهٌ﴾ [الزخرف: ٨٤]، وقوله تعالى: ﴿ وَقَالُواْ لَوْلَا

(١) أخرجه البخاري (١٩١٢)، ومسلم (١٠٨٩) من حديث أبي بكرة رضي الله عنه.

(٢) الكشف والبيان للثعلبي (٢٩/٥٣٥-٥٣٧)، ونقله جمع من أهل العلم أيضًا منهم: الواحدي في التفسير البسيط (٢٤/١١٧)، والبغوي في تفسيره (٨/٤٦٥)، وابن الجوزي في زاد المسير (٤/٤٦١)، والقرطبي في تفسيره (٢٢/٣٥٩) وغيرهم.

(٣) مغني اللبيب (٦/٥٦٢- ٥٦٨).

(٤) غريب الحديث (٢/٧٠).

نُزِّلَ عَلَيۡهِ ءَايَةٞ مِّن رَّبِّهِۦۚ قُلۡ إِنَّ ٱللَّهَ قَادِرٌ عَلَىٰٓ أَن يُنَزِّلَ ءَايَةٗ﴾ [الأنعام: ٣٧]، وقوله تعالى: ﴿ٱللَّهُ ٱلَّذِي خَلَقَكُم مِّن ضَعۡفٖ ثُمَّ جَعَلَ مِنۢ بَعۡدِ ضَعۡفٖ قُوَّةٗ ثُمَّ جَعَلَ مِنۢ بَعۡدِ قُوَّةٖ ضَعۡفٗا وَشَيۡبَةٗ﴾ [الروم: ٥٤]، يعني قوة الشباب، ومنه باب التوكيد اللفظي.

وقد تُعاد النكرةُ معرفةً مع المغايرة كقوله تعالى: ﴿وَهَٰذَا كِتَٰبٌ أَنزَلۡنَٰهُ مُبَارَكٞ﴾ [الأنعام: ١٥٥]، إلى قوله: ﴿أَن تَقُولُوٓاْ إِنَّمَآ أُنزِلَ ٱلۡكِتَٰبُ عَلَىٰ طَآئِفَتَيۡنِ مِن قَبۡلِنَا﴾ [الأنعام: ١٥٦]، وقد تُعاد المعرفةُ معرفةً مع المغايرة كقوله تعالى: ﴿وَأَنزَلۡنَآ إِلَيۡكَ ٱلۡكِتَٰبَ بِٱلۡحَقِّ مُصَدِّقٗا لِّمَا بَيۡنَ يَدَيۡهِ مِنَ ٱلۡكِتَٰبِ﴾ [المائدة: ٤٨]، وقد تُعاد المعرفةُ نكرةً مع عدم المغايرة كقوله تعالى: ﴿أَنَّمَآ إِلَٰهُكُمۡ إِلَٰهٞ وَٰحِدٞ﴾ [فصلت: ٦]، ومثله كثيرٌ في الكلام، كقوله: هذا العلم علم كذا وكذا، ودخلت الدار فرأيت دار كذا وكذا)[(١)].

قال الزركشي لما ذكر تكرار النكرة نكرة، أو المعرفة معرفة، أو النكرة معرفة، أو المعرفة نكرة: (وهذه القاعدة ليست مُطَّرِدَةً، وهي منقوضةٌ بآيات كثيرة) ثم ذكرها[(٢)].

مع أن السيوطي لما ذكر بعض الأمثلة التي أُستدل بها على انتقاض القاعدة قال: (وأقول: لا انتقاض بشيء من ذلك عند التأمل) ثم أجاب عنها[(٣)].

---

(١) شرح التلويح على التوضيح (١/١٠٥- ١٠٦).

(٢) البرهان في علوم القرآن (٤/٩٤).

(٣) الإتقان في علوم القرآن (٢/٣٥٤).

والذي يظهر أن القاعدة المذكورة في تكرار الكلمة أغلبية وليست مُطردة كما نصَّ عليه من سبق ذكرهم من أهل العلم، ولم أقف على من نصَّ من المتقدمين أنها مُطردة.

وأما ما ذهب إليه السيوطي من اطراد القاعدة، وأنها ليست أغلبية ففيه نظر ظاهر، وتكلُّف في الجواب عن الأمثلة المخالفة للقاعدة، والله أعلم.

وفي معنى اليسرين قولان لأهل العلم:

القول الأول: أن اليُسر الأول: يُسر الدنيا، واليُسر الثاني: يُسر الآخرة، فعلى هذا معنى الخبر: إن غلب العُسر يسر الدنيا، فلا يغلب يسر الآخرة(١).

والقول الثاني: أن اليُسر الأول هو للرسول ﷺ، واليُسر الثاني لأصحابه(٢).

وكلاهما سائغ، ولم أقف على ما يُرجح أحدهما على الآخر.

* * *

(١) تهذيب اللغة (٤٩/٢)، وغريب الحديث للخطابي (٧٠/٢)، والكشف والبيان للثعلبي (٥٣١/٢٩)، والتفسير البسيط (١١٩/٢٤)، وتفسير السمعاني (٢٥١/٦)، والكشاف للزمخشري (٣٩٨/٦)، والمحرر الوجيز لابن عطية (٤٩٧/٥).

(٢) تفسير السمعاني (٢٥١/٦)، والكشاف للزمخشري (٣٩٨/٦).

الخاتمة

الحمد الله الذي بنعمه تتم الصالحات، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين، وآله وصحبه أجمعين. أما بعد:

فإن من فضل الله عليَّ أن يسر لي إتمام هذا البحث، وفي الختام أجمل أبرز النتائج التي توصلت إليها في النقاط التالية:

١- لم يثبت في السنة النبوية فيما وقفت عليه لفظ بأنه لن يغلب عُسْرٌ يُسرين.

٢- ثبت عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه أنه قال: (لن يغلب عُسْرٌ يُسرين)، ولم أره ثابتًا عن غيره من الصحابة رضي الله عنهم فيما وقفت عليه إلا أن ابن حجر قال: (ورواه عبد بن حُميد من حديث ابن مسعود موقوفًا بسندٍ جيد)، لكني لم أقف على إسناده ومتنه، والله أعلم.

٣- جاء عن جمعٍ كثير من أهل العلم واللغة من أتباع التابعين وغيرهم في تفسير قوله تعالى: ﴿فَإِنَّ مَعَ ٱلۡعُسۡرِ يُسۡرًا ۝٥ إِنَّ مَعَ ٱلۡعُسۡرِ يُسۡرًا﴾ [الشرح: ٥ - ٦]، بأنه لن يغلب عُسْرٌ يُسرين، فالعسر في الآيتين واحد، وأما اليُسران المذكوران في الآيتين فذهب جمع كثير منهم أنهما يُسران مختلفان، وذهب بعضهم أن الآية الثانية من باب التكرار وتأكيد المعنى.

٤- ذكر أهل العلم فائدة في تكرار الكلمة، وذلك على أربعة أنحاء: الأول: إذا كانت الكلمة نكرتين فالثانية غير الأولى. الثاني: إذا كانت الكلمة معرفتين فالثانية هي عين الأولى. الثالث: إذا كانت الكلمة الأولى معرفة، والثانية نكرة، فالثانية هي عين الأولى. الرابع: إذا كانت الكلمة الأولى

نكرة، والثانية معرفة، فالثانية هي عين الأولى. وهذه قاعدة أغلبية مُستمرةٌ مع عدم القرينة، فأما إن وجدت قرينةٌ فالتعويل على القرينة.

وفي الختام أوصي بالآتي:

١- تخريج ودراسة الأحاديث الواردة في تفسير القرآن الكريم.

٢- شرح هذه الأحاديث وتوضيح معانيها، فمن أرفع أنواع تفسير القرآن: تفسير القرآن بالسنة النبوية، وهذا علمٌ قلَّ الاهتمام به في هذه الأعصار.

٣- إبراز تيسير الله على عباده للعامة والخاصة من عدة جوانب شرعية، لتتعلق قلوبهم به سبحانه.

هذا، وأسأل الله بأسمائه الحسنى وصفاته العلى أن يجعل هذا العمل خالصًا صوابًا، وأن ينفعني بما فيه، وأن يعلمني ما ينفعني، وأن يقيني شر نفسي، وشر الشيطان وشركه، إنه سميع قريب. وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين، وصلى الله وسلم على نبينا محمد وآله وصحبه أجمعين.

فهرس المصادر والمراجع

*** القرآن الكريم ***

١. **إتحاف المهرة بالفوائد المبتكرة من أطراف العشرة**، لابن حجر: أحمد بن علي العسقلاني (٨٥٢هـ)، بتحقيق: زهير الناصر. نشر: وزارة الشئون الإسلامية، السعودية. ط١، ١٤١٥هـ.

٢. **الإتقان في علوم القرآن**، للسيوطي: عبد الرحمن بن أبي بكر (٩١١هـ)، بتحقيق: محمد أبو الفضل. نشر: الهيئة المصرية العامة للكتاب، مصر. ط١، ١٣٩٤هـ.

٣. **أحكام القرآن**، للجصاص: أحمد بن علي الرازي (٤٥٦هـ)، بتحقيق: محمد الصادق قمحاوي. نشر: دار إحياء التراث العربي، بيروت. ط؟، ١٤٠٥هـ.

٤. **أحوال الرجال**، للجوزجاني: إبراهيم بن يعقوب (٢٥٩هـ)، بتحقيق: عبد العليم البستوي. نشر: دار الطحاوي بالرياض. ط١، ١٤١١هـ.

٥. **الاستذكار الجامع لمذاهب فقهاء الأمصار**، لابن عبد البر: يوسف بن عبد الله القرطبي (٤٦٣هـ)، بتحقيق: سالم بن محمد، ومحمد بن علي. نشر: دار الكتب العلمية، بيروت. ط١، ١٤٢١هـ.

٦. **أسرار التكرار في القرآن**، لتاج القراء: محمود بن حمزة (نحو ٥٠٥هـ)، بتحقيق: عبد القادر أحمد عطا. نشر: دار الفضيلة.

٧. **إعراب ثلاثين سورة من القرآن الكريم**، لابن خالويه: الحسين بن أحمد (٣٧٠هـ). نشر: دار الكتب المصرية، مصر. ط١، ١٣٦٠هـ.

٨. **الاغتباط بمعرفة من رمي بالاختلاط**، لسبط ابن العجمي: إبراهيم بن محمد (٨٤١هـ)، بتحقيق: علاء الدين علي رضا. نشر: دار الحديث، القاهرة. ط١، ١٤٠٨هـ.

٩. **إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال**، لمغلطاي بن قليج (٧٦٢هـ)، بتحقيق: عادل محمد وأسامة إبراهيم. نشر: الفاروق الحديثة، القاهرة. ط١، ١٤٢٢هـ.
١٠. **الإلزامات والتتبع**، للدارقطني: علي بن عمر (٣٨٥هـ)، بتحقيق: مقبل الوادعي، نشر: دار الكتب العلمية، بيروت. ط٢، ١٤٠٥هـ.
١١. **الأنساب**، للسمعاني: عبد الكريم بن محمد (٥٦٢هـ)، بتحقيق: عبد الرحمن المعلمي. نشر: مجلس دائرة المعارف العثمانية، الهند. تصوير: الفاروق الحديثة.
١٢. **البحر المحيط في التفسير**، لابن حيان: محمد بن يوسف (٧٤٥هـ)، بتحقيق: صدقي محمد جميل. نشر: دار الفكر، بيروت. ط؟، ١٤٢٠هـ.
١٣. **بدائع الفوائد**، لابن القيم: محمد بن أبي بكر (٧٥١هـ)، بتحقيق: علي العمران. نشر: دار عالم الفوائد، مكة. ط١، ١٤٢٥هـ.
١٤. **البدر المنير في تخريج الأحاديث والآثار الواقعة في الشرح الكبير**، لابن الملقن: عمر بن علي الشافعي (٨٠٤هـ)، بتحقيق: مصطفى أبو الغيط وآخرين. نشر: دار الهجرة، الثقبة. ط١، ١٤٢٥هـ.
١٥. **البرهان في علوم القرآن**، للزركشي: محمد بن عبد الله (٧٩٤هـ)، بتحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم. نشر: دار إحياء الكتب العربية، مصر. ط١، ١٣٧٦هـ.
١٦. **بصائر ذوي التمييز في لطائف الكتاب العزيز**، للفيروزآبادي: محمد بن يعقوب (٨١٧هـ)، بتحقيق: محمد علي النجار. نشر: المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية – لجنة إحياء التراث، القاهرة. نُشر مفرقًا في عدة أعوام: ١٣٩٣، ١٤١٢، ١٤١٦هـ.
١٧. **تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام**، للذهبي: محمد بن أحمد (٧٤٨هـ)، بتحقيق: عمر تدمري. نشر: دار الكتاب العربي، بيروت. ط١، ١٤١٢هـ.

١٨. **تاريخ جرجان**، للسهمي: حمزة بن يوسف (٤٢٧هـ)، بتحقيق: عبد الرحمن المعلمي. نشر: عالم الكتب، بيروت. ط٤، ١٤٠٧هـ.
١٩. **التاريخ الكبير**، للبخاري: محمد بن إسماعيل (٢٥٦هـ). نشر: دار الكتب العلمية، بيروت.
٢٠. **تاريخ مدينة دمشق وذكر فضلها وتسمية من حلها من الأماثل**، لابن عساكر (٥٧١هـ)، بتحقيق: عمر العمري. نشر: دار الفكر، بيروت. ط١، ١٩٩٥م.
٢١. **تأويل مشكل القرآن**، لابن قتيبة: عبد الله بن مسلم (٢٧٦هـ)، بتحقيق: السيد أحمد صقر. نشر: دار التراث، القاهرة. ط٢، ١٣٩٣هـ.
٢٢. **التبيان في إعراب القرآن**، للعكبري: عبد الله بن الحسين (٦١٦هـ)، بتحقيق: علي محمد البجاوي. نشر: عيسى البابي الحلبي وشركاه.
٢٣. **تحفة التحصيل في ذكر رواة المراسيل**، لأحمد بن عبد الرحيم العراقي (٨٢٦هـ)، بتحقيق: عبد الله نوارة. نشر: مكتبة الرشد، الرياض. ط١، ١٤١٩هـ.
٢٤. **تخريج الأحاديث والآثار الواقعة في تفسير الكشاف للزمخشري**، للزيلعي: عبد الله بن يوسف (٧٦٢هـ)، بتحقيق: سلطان الطبيشي. نشر: دار ابن خزيمة، الرياض. ط١، ١٤١٤هـ.
٢٥. **تذكرة الحفاظ**، للذهبي: محمد بن أحمد (٧٤٨هـ)، بتحقيق: عبد الرحمن المعلمي. نشر: دار الكتب العلمية، بيروت. ط؟
٢٦. **تذكرة الموضوعات**، للفتَّني: محمد بن طاهر الهندي (٩٨٦هـ). نشر: إدارة الطباعة المنيرية، مصر. ط١، ١٣٤٣هـ.
٢٧. **تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس**، لابن حجر: أحمد بن علي العسقلاني (٨٥٢هـ)، بتحقيق: أحمد المباركي. ط٣، ١٤٢٢هـ.
٢٨. **تغليق التعليق على صحيح البخاري**، لابن حجر: أحمد بن علي العسقلاني (٨٥٢هـ)، بتحقيق: سعيد القزقي. نشر: المكتب الإسلامي، بيروت، ودار عمار، الأردن. ط٢، ١٤٢٠هـ.

٢٩. **التفسير البسيط**، للواحدي: علي بن أحمد (٤٦٨هـ)، بتحقيق: مجموعة من الطلاب والطالبات، دققه ونقحه وضبطه: عبد العزيز بن سطام آل سعود، وتركي بن سهو العتيبي. نشر: شركة العبيكان للتعليم، الرياض. ط٢، ١٤٣٩هـ.
٣٠. **تفسير ابن فورك**، لمحمد بن الحسن ابن فورك (٤٠٦هـ)، بتحقيق: سهمية بنت محمد. نشر: جامعة أم القرى، مكة. ط١، ١٤٣٠هـ.
٣١. **تفسير عبد الرزاق**، لعبد الرزاق بن همام (٢١١هـ)، بتحقيق: محمود محمد. نشر: دار الكتب العلمية، بيروت. ط١، ١٤١٩هـ.
٣٢. **تفسير عبد الرزاق**، لعبد الرزاق بن همام (٢١١هـ)، بتحقيق: مصطفى محمد مسلم. نشر: مكتبة الرشد، الرياض. ط١، ١٤١٠هـ.
٣٣. **تفسير عبد الرزاق**، لعبد الرزاق بن همام (٢١١هـ)، بتحقيق: عبد المعطي أمين قلعجي. نشر: دار المعرفة، بيروت. ط١، ١٤١١هـ.
٣٤. **تفسير القرآن**، للسمعاني: منصور بن محمد (٤٨٩هـ)، بتحقيق: ياسر بن إبراهيم، وغنيم بن عباس. نشر: دار الوطن، الرياض. ط١، ١٤١٨هـ.
٣٥. **تفسير القرآن العظيم**، لابن كثير: إسماعيل بن كثير (٧٧٤هـ). بتحقيق: مجموعة من المحققين، نشر: دار عالم الكتب، الرياض. ط١، ١٤٢٥هـ.
٣٦. **التفسير المسند**، (من سورة ق إلى آخر سورة الناس) لابن مردويه: أحمد بن موسى (٤١٠هـ). بتحقيق: حامد بن عبد الله المحلاوي، نشر: الخزانة الأندلسية، الرياض. ط١، ١٤٤٣هـ.
٣٧. **تفسير مقاتل بن سليمان**، (١٥٠هـ)، بتحقيق: عبد الله محمود شحاته. نشر: دار إحياء التراث، بيروت. ط١، ١٤٢٣هـ.
٣٨. **تقدمة الجرح والتعديل**، لابن أبي حاتم: عبد الرحمن بن محمد (٣٢٧هـ)، (مع الجرح والتعديل له).

٣٩. **تقريب التهذيب**، لابن حجر: أحمد بن علي العسقلاني (٨٥٢هـ)، بتحقيق: صغير الباكستاني نشر: دار العاصمة، الرياض. ط١، ١٤١٦هـ.
٤٠. **تلخيص مستدرك الحاكم**، للذهبي: محمد بن أحمد (٧٤٨هـ) (مع المستدرك للحاكم). نشر: دار المعرفة، بيروت. ط؟
٤١. **التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد**. لابن عبد البر: يوسف بن عبد الله القرطبي (٤٦٣هـ)، بتحقيق: مجموعة من المحققين. نشر: وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية بالمغرب.
٤٢. **تهذيب التهذيب**، لابن حجر: أحمد بن علي العسقلاني (٨٥٢هـ)، مصورة عن طبعة دائرة المعارف العثمانية، الهند. نشر: دار الكتاب الإسلامي، القاهرة.
٤٣. **تهذيب الكمال في أسماء الرجال**، للمزي: يوسف بن عبد الرحمن (٧٤٣هـ)، بتحقيق: بشار عواد. نشر: مؤسسة الرسالة، بيروت. ط٤، ١٤٠٦هـ.
٤٤. **تهذيب اللغة**، للأزهري: أبي منصور محمد بن أحمد (٣٧٠هـ)، بتحقيق: محمد عوض. نشر: دار إحياء التراث العربي، بيروت. ط١، ٢٠٠١م.
٤٥. **التوضيح لشرح الجامع الصحيح**، لابن الملقن: عمر بن علي الشافعي (٨٠٤هـ)، بتحقيق: دار الفلاح. نشر: دار النوادر، دمشق. ط١، ١٤٢٩هـ.
٤٦. **الثقات**، لابن حبان: محمد بن حبان (٣٥٤هـ). نشر: دائرة المعارف العثمانية، الهند. ط١، ١٣٩٣هـ.
٤٧. **الجامع لأحكام القرآن (تفسير القرطبي)**، للقرطبي: محمد بن أحمد (٦٧١هـ)، بتحقيق: أحمد البردوني، وإبراهيم أطفيش. نشر: دار الكتب المصرية، القاهرة. ط٢، ١٣٨٤هـ.

٤٨. **جامع البيان في تأويل القرآن**، للطبري: محمد بن جرير (٣١٠هـ)، بتحقيق: عبد الله التركي بالتعاون مع مركز البحوث بدار هجر. نشر: دار هجر، القاهرة. ط١، ١٤٢٢هـ.
٤٩. **جامع التحصيل في أحام المراسيل**، للعلائي: صلاح الدين بن خليل (٧٦١هـ)، بتحقيق: حمدي السلفي. نشر: عالم الكتب، بيروت. ط٣، ١٤١٧هـ.
٥٠. **الجامع الصحيح المسند من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم وسننه وأيامه**، للبخاري: محمد بن إسماعيل (٢٥٦هـ)، بخدمة واعتناء: محمد زهير الناصر نشر: دار طوق النجاة، بيروت. ط١، ١٤٢٢هـ.
٥١. **الجامع الكبير**، للترمذي: محمد بن عيسى (٢٧٩هـ)، بتحقيق: بشار عواد. نشر: دار الغرب الإسلامي، بيروت. ط٢، ١٩٩٨م.
٥٢. **الجرح والتعديل**، لابن أبي حاتم: عبد الرحمن بن محمد (٣٢٧هـ)، بتحقيق: عبد الرحمن المعلمي. نشر: مجلس دائرة المعارف العثمانية، الهند. ط١.
٥٣. **الجهاد**، لابن المبارك: عبد الله بن المبارك (١٨١هـ). بتحقيق: نزيه حماد. نشر: الدار التونسية، تونس. ط١، ١٩٧٢م.
٥٤. **الدر المنثور في التفسير المأثور**: للسيوطي: عبد الرحمن بن محمد (٩١١هـ). بتحقيق: عبد الله التركي بالتعاون مع مركز البحوث بدار هجر. نشر: دار هجر، القاهرة. ط١، ١٤٢٤هـ.
٥٥. **زاد المسير في علم التفسير**، لابن الجوزي: عبد الرحمن بن علي (٥٩٧هـ)، بتحقيق: عبد الرزاق المهدي. نشر: دار الكتاب العربي، بيروت. ط١، ١٤٢٢هـ.
٥٦. **زاد المعاد في هدي خير العباد**، لابن القيم: محمد بن أبي بكر (٧٥١هـ)، بتحقيق: شعيب وعبد القادر الأرناؤوط. نشر: مؤسسة الرسالة، بيروت. ط٢٥، ١٤١٢هـ.

٥٧. **الزهد**، لأبي داود: سليمان بن الأشعث (٢٧٥هـ)، بتحقيق: ياسر بن إبراهيم، وغنيم بن عباس. نشر: دار المشكاة للنشر والتوزيع، القاهرة. ط١، ١٤١٤هـ.
٥٨. **سؤالات أبي عبيد الآجري لأبي داود في معرفة الرجال وجرحهم وتعديلهم**، بتحقيق: عبد العليم البستوي. نشر: مؤسسة الريان، بيروت. ط١، ١٤١٨هـ.
٥٩. **سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة**، للألباني: محمد ناصر الدين (١٤٢٠هـ). نشر: مكتبة المعارف، الرياض. ط١، ١٤١٢هـ.
٦٠. **السنن**، لابن ماجه: محمد بن يزيد (٢٧٥هـ)، بتحقيق: بشار عواد معروف. نشر: دار الجيل، بيروت. ط١، ١٤١٨هـ.
٦١. **السنن**، لأبي داود: سليمان بن الأشعث (٢٧٥هـ)، بتحقيق: عزت الدعاس. نشر: دار ابن حزم، بيروت. ط١، ١٤١٨هـ.
٦٢. **السنن الكبرى**، للنسائي: أحمد بن شعيب (٣٠٣هـ)، بإشراف: شعيب الأنؤوط. نشر: مؤسسة الرسالة، بيروت. ط١، ١٤٢١هـ.
٦٣. **سير أعلام النبلاء**، للذهبي: محمد بن أحمد (٧٤٨هـ)، بتحقيق: شعيب الأرناؤوط وآخرون. نشر: مؤسسة الرسالة، بيروت. ط١١، ١٤٢٢هـ.
٦٤. **شرح التبصرة والتذكرة**، للعراقي: عبد الرحيم بن الحسين (٨٠٦هـ)، بتحقيق: عبد اللطيف الهميم، وماهر الفحل. نشر: دار الكتب العلمية، بيروت. ط١، ١٤٢٣هـ.
٦٥. **شرح التلويح على التوضيح**، للتفتازاني: مسعود بن عمر (٧٩٣هـ). نشر: مكتبة صبيح، مصر. ط بدون.
٦٦. **شرح علل الترمذي**، لابن رجب: عبد الرحمن بن أحمد (٧٩٥هـ)، بتحقيق: د. همام عبد الرحيم سعيد. نشر: مكتبة الرشد، الرياض. ط٢، ١٤٢١هـ.

٦٧. **شعب الإيمان**، للبيهقي: أحمد بن الحسين (٤٥٨هـ)، بتحقيق: عبد العلي عبد الحميد. نشر: مكتبة الرشد، الرياض. ط١، ١٤٢٣هـ.
٦٨. **الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية**، للجوهري: إسماعيل بن حماد (٣٩٣هـ)، بتحقيق: أحمد عبد الغفور عطار. نشر: دار العلم للملايين، بيروت. ط٤، ١٤٠٧هـ.
٦٩. **الصحيح**، لمسلم بن الحجاج (٢٦١هـ)، بتحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي. نشر: دار الكتب العلمية، بيروت. ط؟، ١٤١٣هـ.
٧٠. **الضعفاء ومن نسب إلى الكذب ووضع الحديث، ومن غلب على حديثه الوهم، ومن يُتهم في بعض حديثه، ومجهول روى ما لا يُتابع عليه، وصاحب بدعة يغلو فيها ويدعو إليها وإن كانت حاله في الحديث مستقيمة**، للعقيلي: محمد بن عمرو (٣٢٢هـ)، بتحقيق: مازن السرساوي. نشر: مكتبة دار ابن عباس، مصر. ط٢، رمضان ١٤٢٩هـ.
٧١. **الطبقات الكبير**، لمحمد بن سعد (٢٣٠هـ)، بتحقيق: علي محمد عمر. نشر: مكتبة الخانجي، القاهرة. ط١، ١٤٢١هـ.
٧٢. **العلل الواردة في الأحاديث النبوية**، للدارقطني: علي بن عمر (٣٨٥هـ) من ١-١١، بتحقيق: محفوظ الرحمن زين الله. نشر: دار طيبة، الرياض. ط١.
٧٣. **عمدة القاري شرح صحيح البخاري**، للعيني: محمود بن أحمد (٨٥٥هـ). نشر: دار إحياء التراث العربي، بيروت.
٧٤. **غريب الحديث**، للخطابي: حمد بن محمد (٣٨٨هـ)، بتحقيق: عبد الكريم الغرباوي. نشر: مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي، جامعة أم القرى، مكة. ط؟، ١٤٠٢هـ.
٧٥. **الفائق في غريب الحديث**، للزمخشري: محمود بن عمر (٥٣٨هـ)، بتحقيق: عليّ البجاوي، ومحمد أبو الفضل إبراهيم. نشر: دار المعرفة، بيروت. ط٢.

٧٦. **فتح الباري بشرح صحيح البخاري**، لابن حجر: أحمد بن علي العسقلاني (٨٥٢هـ). نشر: دار المعرفة، بيروت. ط؟ مصورة عن طبعة المكتبة السلفية الأولى، بتحقيق: محب الدين الخطيب، وترقيم محمد فؤاد عبد الباقي.
٧٧. **الفرج بعد الشدة**، لابن أبي الدنيا: عبد الله بن محمد القرشي (٢٨١هـ)، بتحقيق: مصطفى عبد القادر عطا. نشر: مؤسسة الكتب الثقافية، بيروت. ط١، ١٤١٣هـ.
٧٨. **الفرج بعد الشدة**، للتنوخي: المحسن بن أبي القاسم (٣٨٤هـ)، بتحقيق: عبود الشالجي. نشر: دار صادر، بيروت. ط١، ١٣٩٨هـ.
٧٩. **الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة**، للذهبي: محمد بن أحمد (٧٤٨هـ)، بتحقيق: محمد عوامة، وأحمد الخطيب. نشر: دار القبلة، ومؤسسة علوم القرآن. جدة. ط١، ١٤١٣هـ.
٨٠. **الكافي الشاف في تخريج أحاديث الكشاف**، لابن حجر: أحمد بن علي العسقلاني (٨٥٢هـ)، طبعة قديمة بدون ذكر الطبعة.
٨١. **الكامل في ضعفاء الرجال**، لابن عدي: عبد الله بن عدي (٣٦٥هـ)، بتحقيق: مازن السرساوي. نشر: مكتبة الرشد، الرياض. ط١، ١٤٣٤هـ.
٨٢. **الكتاب المصنف في الأحاديث والآثار**، لابن أبي شيبة: عبد الله بن محمد (٢٣٥هـ)، تحقيق: كمال الحوت. نشر: مكتبة الرشد، الرياض. ط١، ١٤٠٩هـ.
٨٣. **الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل وعيون الأقاويل**، للزمخشري: محمود بن عمر (٥٣٨هـ)، بتحقيق: عادل أحمد، وعلي محمد. نشر: مكتبة العبيكان، الرياض. ط١، ١٤١٨هـ.
٨٤. **كشف المعاني في المتشابه من المثاني**، لابن جماعة الكناني: محمد بن إبراهيم (٧٣٣هـ)، بتحقيق: عبد الجواد خلف. نشر: دار الوفاء، المنصورة. ط١، ١٤١٠هـ.

٨٥. **الكشف والبيان عن تفسير القرآن**، للثعلبي: أحمد بن إبراهيم (٤٢٧هـ)، بتحقيق: عدد من الباحثين. أشرف على إخراجه: د. صلاح باعثمان، ود. حسن الغزالي، وأ.د. زيد مهارش، وأ.د. أمين باشه. نشر: دار التفسير، جدة. ط١، ١٤٣٦هـ.
٨٦. **الكواكب النيرات في معرفة من اختلط من الرواة**، لابن الكيال: محمد بن أحمد (٩٣٩هـ)، بتحقيق: عبد القيوم عبد رب النبي. نشر: المكتبة الإمدادية، مكة. ط٢، ١٤٢٠هـ.
٨٧. **لسان الميزان**، لابن حجر: أحمد بن علي (٨٥٢هـ)، بتحقيق: عبد الفتاح أبو غدة. نشر: مكتب المطبوعات الإسلامية، حلب. ط١.
٨٨. **مجالس ثعلب**، لثعلب: أحمد بن يحيى (٢٩١هـ)، بتحقيق: عبد السلام محمد هارون. نشر: دار المعارف، مصر. ط٢.
٨٩. **المجروحين من المحدثين**، لابن حبان: محمد بن حبان (٣٥٤هـ)، بتحقيق: حمدي السلفي. نشر: دار الصميعي، الرياض. ط١، ١٤٢٠هـ.
٩٠. **مجمع الزوائد ومنبع الفوائد**، للهيثمي: علي بن أبي بكر (٨٠٧هـ)، بتحقيق: عبد الله بن محمد الدرويش. نشر: دار الفكر، بيروت. ط؟، ١٤١٤هـ.
٩١. **المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز**، لابن عطية: عبد الحق بن غالب (٥٤٢هـ)، بتحقيق: عبد السلام عبد الشافي. نشر: دار الكتب العلمية، بيروت. ط١، ١٤٢٢هـ.
٩٢. **المدخل إلى كتاب الإكليل**، للحاكم: محمد بن عبد الله النيسابوري (٤٠٥هـ)، بتحقيق: فؤاد عبد المنعم. نشر: دار الدعوة، الإسكندرية. ط؟
٩٣. **المراسيل**، لابن أبي حاتم: عبد الرحمن بن محمد (٣٢٧هـ)، بتحقيق: شكر الله قوجاني. نشر: مؤسسة الرسالة، بيروت. ط٢، ١٤١٨هـ.
٩٤. **المستدرك على الصحيحين**، للحاكم: محمد بن عبد الله (٤٠٥هـ). نشر: دار المعرفة، بيروت. ط؟

٩٥. **المسند**، لأحمد بن محمد بن حنبل الشيباني (٢٤١هـ)، بتحقيق: شعيب الأرنؤوط وآخرين. نشر: مؤسسة الرسالة، بيروت. ط١، ١٤١٦هـ.
٩٦. **مسند ابن الجعد**، لعلي بن الجعد الجوهري (٢٣٠هـ)، جمع تلميذه: عبد الله بن محمد البغوي، بتحقيق: عبد المهدي بن عبد القادر. نشر: مكتبة الفلاح، الكويت. ط١، ١٤٠٥هـ.
٩٧. **معالم التنزيل في تفسير القرآن**، للبغوي: الحسين بن مسعود (٥١٠هـ)، بتحقيق: محمد النمر، وعثمان جمعة، وسليمان الحرش. نشر: دار طيبة، الرياض. ط٤، ١٤١٧هـ.
٩٨. **معاني القرآن**، للفراء: يحيى بن زياد (٢٠٧هـ)، بتحقيق: محمد النجار، وأحمد نجاتي. نشر: عالم الكتب، بيروت. ط٣، ١٤٠٣هـ.
٩٩. **معاني القرآن وإعرابه**، للزجاج: إبراهيم بن السري (٣١١هـ)، بتحقيق: عبد الجليل عبده شلبي. نشر: عالم الكتب، بيروت. ط١، ١٤٠٨هـ.
١٠٠. **المعجم الكبير**, للطبراني: سليمان بن أحمد (٣٦٠هـ)، بتحقيق: حمدي السلفي. نشر: دار إحياء التراث العربي، بيروت. ط٢.
١٠١. **معرفة الثقات للعجلي بترتيب الهيثمي والسبكي**، بتحقيق: عبد العليم البستوي. نشر: مكتبة الدار، المدينة. ط١، ١٤٠٥هـ.
١٠٢. **معرفة أنواع علوم الحديث = مقدمة ابن الصلاح**، لابن الصلاح: عثمان بن عبد الرحمن (٦٤٣هـ)، بتحقيق: نور الدين عتر. نشر: دار الفكر، سوريا، ودار الفكر المعاصر، بيروت. ط١، ١٤٠٦هـ.
١٠٣. **المغني في الضعفاء**، للذهبي: محمد بن أحمد (٧٤٨هـ)، بتحقيق: نور الدين عتر. نشر: دار المعارف، حلب. ط١، ١٣٩١هـ.
١٠٤. **مغني اللبيب عن كتب الأعاريب**، لابن هشام: عبد الله بن يوسف (٧٦١هـ)، بتحقيق: عبد اللطيف محمد الخطيب. نشر: المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، الكويت. ط١، ١٤٢٣هـ.

١٠٥. **المفردات في غريب القرآن**، للراغب الأصفهاني: الحسين بن محمد (٥٠٢هـ)، بتحقيق: صفوان عدنان. نشر: دار القلم، والدار الشامية، دمشق، وبيروت. ط١، ١٤١٢هـ.
١٠٦. **المقاصد الحسنة في بيان كثير من الأحاديث المشتهرة على الألسنة**، للسخاوي: محمد بن عبد الرحمن (٩٠٢هـ)، بتحقيق: محمد الخشت. نشر: دار الكتاب العربي، بيروت. ط١، ١٤٠٥هـ.
١٠٧. **مقاييس اللغة**، لابن فارس: أحمد بن فارس (٣٩٥هـ)، بتحقيق: عبد السلام هارون. نشر: دار الجيل، بيروت. ط٢، ١٤٢٠هـ.
١٠٨. **من تُكلم فيه وهو موثق أو صالح الحديث**، للذهبي: محمد بن أحمد (٧٤٨هـ)، بتحقيق: عبد الله الرحيلي. ط١، ١٤٢٦هـ.
١٠٩. **الموطأ**، لمالك بن أنس (١٧٩هـ) (رواية يحيى بن يحيى الليثي)، بتحقيق: بشار عواد. نشر: دار الغرب الإسلامي، بيروت. ط٢، ١٤١٧هـ.
١١٠. **الموقظة**، للذهبي: محمد بن أحمد (٧٤٨هـ)، بتحقيق: عبد الفتاح أبو غدة. نشر: مكتب المطبوعات الإسلامية، حلب. ط١، ١٤٠٥هـ.
١١١. **ميزان الاعتدال في نقد الرجال**، للذهبي: محمد بن أحمد (٧٤٨هـ)، بتحقيق: علي البجاوي. نشر: دار المعرفة، بيروت. ط؟
١١٢. **النكت على كتاب ابن الصلاح**، لابن حجر: أحمد بن علي العسقلاني (٨٥٢هـ)، بتحقيق: ربيع ابن هادي المدخلي. نشر: الجامعة الإسلامية، المدينة المنورة. ط١، ١٤٠٤هـ.
١١٣. **النكت في القرآن الكريم**، لعلي بن فضَّال (٤٧٩هـ)، بتحقيق: عبد الله الطويل. نشر: دار الكتب العلمية، بيروت. ط١، ١٤٢٨هـ.
١١٤. **النكت والعيون**، للماوردي: علي بن محمد (٤٥٠هـ)، بتحقيق: السيد بن عبد المقصود. نشر: دار الكتب العلمية، بيروت.

١١٥. **النهاية في غريب الحديث والأثر**، لابن الأثير: المبارك بن محمد (٦٠٦هـ)، باعتناء: طاهر الزاوي، ومحمود الطناحي. نشر: دار إحياء التراث العربي، بيروت. ط؟
١١٦. **هدي الساري مقدمة فتح الباري بشرح صحيح البخاري**، لابن حجر: أحمد بن علي العسقلاني (٨٥٢هـ) (مع فتح الباري له).
١١٧. **الوسيط في تفسير القرآن المجيد**، للواحدي: علي بن أحمد (٤٦٨هـ)، بتحقيق: عادل أحمد عبد الموجود وآخرون. نشر: دار الكتب العلمية، بيروت. ط١، ١٤١٥هـ.

الرسائل الجامعية

تخريج الأحاديث والآثار الواقعة في تفسير الكشاف للزمخشري من أول سورة سبأ إلى آخر سورة الناس، للزيلعي: عبد الله بن يوسف (٧٦٢هـ)، بتحقيق: محمد بن أحمد بن علي باجابر. بحث مُقدم لنيل درجة العالمية العالية (الدكتوراه) بقسم الكتاب والسنة، كلية الدعوة وأصول الدين، جامعة أم القرى، عام ١٤١٩هـ.

أهم برامج الحاسوب الآلي

١. **المصحف**، للنشر المكتبي، الإصدار (١، ٢)، شركة (حرف).
٢. **الجامع الكبير لكتب التراث الإسلامي والعربي**، (الإصدار الرابع)، مركز التراث للبرمجيات ١٤٢٨- ١٤٢٩هـ.
٣. **الجامع للحديث النبوي**، شركة رواية . إيجيكوم للبرمجيات.
٤. **المكتبة الشاملة**، مكتبة مجانية.

fhrs AlmSAdr wAlmrAjç
AlqrĀn Alkrym
١. ĂtHAf Almhrĥ bAlfwAŶd Almbtkrĥ mn ÂTrAf Alçŝrĥ ،lAbn Hjr: ÂHmd bn çly Alçsqlany٨٥٢) h ،(-btHqyq: zhyr AlnASr. nŝr: wzArĥ AlŝŶwn AlĂslAmyĥ ،Alsçwdyĥ. T١١٤١٥ ،h.-
٢. AlĂtqAn fy çlwm AlqrĀn ،llsywTy: çbd AlrHmn bn Âby bkr ٩١١)h ،(-btHqyq: mHmd Âbw AlfDl. nŝr: AlhyŶĥ AlmSryĥ AlçAmĥ llktAb ،mSr. T١١٣٩٤ ،h.-
٣. ÂHkAm AlqrĀn ،lljSAS: ÂHmd bn çly AlrAzy٤٥٦) h ،(-btHqyq: mHmd AlSAdq qmHAwy. nŝr: dAr ĂHyA' AltrAθ Alçrby ،byrwt. T١٤٠٥ ،؟h.-
٤. ÂHwAl AlrjAl ،lljwzjAny: ĂbrAhym bn yçqwb٢٥٩) h ،(-btHqyq: çbd Alçlym Albstwy. nŝr: dAr AlTHAwy bAlryAD. T١١٤١١ ،h.-
٥. AlAstðkAr AljAmç lmðAhb fqhA' AlÂmSAr ،lAbn çbd Albr: ywsf bn çbd Allh AlqrTby٤٦٣) h ،(-btHqyq: sAlm bn mHmd ،wmHmd bn çly. nŝr: dAr Alktb Alçlmyĥ ،byrwt. T١١٤٢١ ،h.-
٦. ÂsrAr AltkrAr fy AlqrĀn ،ltAj AlqrA': mHmwd bn Hmzĥ) nHw ٥٠٥h ،(-btHqyq: çbd AlqAdr ÂHmd çTA. nŝr: dAr AlfDylĥ.
٧. ĂçrAb θlAθyn swrĥ mn AlqrĀn Alkrym ،lAbn xAlwyh: AlHsyn bn ÂHmd٣٧٠) h .(-nŝr: dAr Alktb AlmSryĥ ،mSr. T١١٣٦٠ ،h.-
٨. AlAγtbAT bmçrfĥ mn rmy bAlAxtlAT ،lsbT Abn Alçjmy: ĂbrAhym bn mHmd٨٤١) h ،(-btHqyq: çlA' Aldyn çly rDA. nŝr: dAr AlHdyθ ، AlqAhrĥ. T١١٤٠٨ ،h.-
٩. ĂkmAl thðyb AlkmAl fy ÂsmA' AlrjAl ،lmγlTAy bn qlyj٧٦٢) h ،(-btHqyq: çAdl mHmd wÂsAmĥ ĂbrAhym. nŝr: AlfArwq AlHdyθĥ ، AlqAhrĥ. T١١٤٢٢ ،h.-
١٠. AlĂlzAmAt wAlttbç ،lldArqTny: çly bn çmr٣٨٥) h ،(-btHqyq: mqbl AlwAdçy ،nŝr: dAr Alktb Alçlmyĥ ،byrwt. T٢١٤٠٥ ،h.-
١١. AlÂnsAb ،llsmçAny: çbd Alkrym bn mHmd٥٦٢) h ،(-btHqyq: çbd AlrHmn Almçlmy. nŝr: mjls dAŶrĥ AlmçArf Alçθmanyĥ ،Alhnd. tSwyr: AlfArwq AlHdyθĥ.
١٢. AlbHr AlmHyT fy Altfsyr ،lAbn HyAn: mHmd bn ywsf٧٤٥) h ،(-btHqyq: Sdqy mHmd jmyl. nŝr: dAr Alfkr ،byrwt. T١٤٢٠ ،؟h.-
١٣. bdAŶç AlfwAŶd ،lAbn Alqym: mHmd bn Âby bkr٧٥١) h ،(-btHqyq: çly AlçmrAn. nŝr: dAr çAlm AlfwAŶd ،mkĥ. T١١٤٢٥ ،h.-
١٤. Albdr Almnyr fy txryj AlÂHAdyθ wAlĀθAr AlwAqçĥ fy AlŝrH Alkbyr ،lAbn Almlqn: çmr bn çly AlŝAfçy٨٠٤) h ،(-btHqyq: mSTfŶ Âbw AlγyT wĀxryn. nŝr: dAr Alhjrĥ ،Alθqbĥ. T١١٤٢٥ ،h.-
١٥. AlbrhAn fy çlwm AlqrĀn ،llzrkŝy: mHmd bn çbd Allh٧٩٤) h ،(-btHqyq: mHmd Âbw AlfDl ĂbrAhym. nŝr: dAr ĂHyA' Alktb Alçrbyĥ ،mSr. T١١٣٧٦ ،h.-

١٦. bSAŶr ðwy Altmyyz fy lTAŶf AlktAb Alçzyz ،llfyrwzĀbAdy: mHmd bn yçqwb٨١٧) h ،(-btHqyq: mHmd çly AlnjAr. nŝr: Almjls AlÂçlŶ llŝŵwn AlĂslAmyħ – ljnħ ĂHyA' AltrAθ ،AlqAhrħ. nŝr mfrqĺA fy çdħ ÂçwAm: ١٣٩٣١٤١٦ ،١٤١٢ ،h.-
١٧. tAryx AlĂslAm wwfyAt AlmŝAhyr wAlÂçlAm ،llðhby: mHmd bn ÂHmd٧٤٨) h ،(-btHqyq: çmr tdmry. nŝr: dAr AlktAb Alçrby ،byrwt. T١١٤١٢ ،h.-
١٨. tAryx jrjAn ،llshmy: Hmzħ bn ywsf٤٢٧) h ،(-btHqyq: çbd AlrHmn Almçlmy. nŝr: çAlm Alktb ،byrwt. T٤١٤٠٧ ،h.-
١٩. AltAryx Alkbyr ،llbxAry: mHmd bn ĂsmAçyl٢٥٦) h .(-nŝr: dAr Alktb Alçlmyħ ،byrwt.
٢٠. tAryx mdynħ dmŝq wðkr fDlhA wtsmyħ mn HlhA mn AlÂmAθl ، lAbn çsAkr٥٧١) h ،(-btHqyq: çmr Alçmry. nŝr: dAr Alfkr ،byrwt. T١ ، ١٩٩٥m.
٢١. tÂwyl mŝkl AlqrĀn ،lAbn qtybħ: çbd Allh bn mslm٢٧٦) h ،(-btHqyq: Alsyd ÂHmd Sqr. nŝr: dAr AltrAθ ،AlqAhrħ. T٢١٣٩٣ ،h.-
٢٢. AltbyAn fy ĂçrAb AlqrĀn ،llçkbry: çbd Allh bn AlHsyn٦١٦) h ،(-btHqyq: çly mHmd AlbjAwy. nŝr: çysŶ AlbAby AlHlby wŝrkAh.
٢٣. tHfħ AltHSyl fy ðkr rwAħ AlmrAsyl ،lÂHmd bn çbd AlrHym AlçrAqy٨٢٦) h ،(-btHqyq: çbd Allh nwArħ. nŝr: mktbħ Alrŝd ، AlryAD. T١١٤١٩ ،h.-
٢٤. txryj AlÂHAdyθ wAlĀθAr AlwAqçħ fy tfsyr AlkŝAf llzmxŝry ، llzylçy: çbd Allh bn ywsf٧٦٢) h ،(-btHqyq: slTAn AlTbyŝy. nŝr: dAr Abn xzymħ ،AlryAD. T١١٤١٤ ،h.-
٢٥. tðkrħ AlHfAĎ ،llðhby: mHmd bn ÂHmd٧٤٨) h ،(-btHqyq: çbd AlrHmn Almçlmy. nŝr: dAr Alktb Alçlmyħ ،byrwt. T؟
٢٦. tðkrħ AlmwDwçAt ،llftňy: mHmd bn TAhr Alhndy٩٨٦) h .(-nŝr: ĂdArħ AlTbAçħ Almnyryħ ،mSr. T١١٣٤٣ ،h.-
٢٧. tçryf Âhl Altqdys bmrAtb AlmwSwfyn bAltdlys ،lAbn Hjr: ÂHmd bn çly Alçsqlany٨٥٢) h ،(-btHqyq: ÂHmd AlmbArky. T٣١٤٢٢ ،h.-
٢٨. tγlyq Altçlyq çlŶ SHyH AlbxAry ،lAbn Hjr: ÂHmd bn çly Alçsqlany ٨٥٢)h ،(-btHqyq: sçyd Alqzqy. nŝr: Almktb AlĂslAmy ،byrwt ،wdAr çmAr ،AlÂrdn. T٢١٤٢٠ ،h.-
٢٩. Altfsyr AlbsyT ،llwAHdy: çly bn ÂHmd٤٦٨) h ،(-btHqyq: mjmwçħ mn AlTlAb wAlTAlbAt ،dqqh wnqHh wDbTh: çbd Alçzyz bn sTAm Āl sçwd ،wtrky bn shw Alçtyby. nŝr: ŝrkħ AlçbykAn lltçlym ، AlryAD. T٢١٤٣٩ ،h.-
٣٠. tfsyr Abn fwrk ،lmHmd bn AlHsn Abn fwrk٤٠٦) h ،(-btHqyq: shmyħ bnt mHmd. nŝr: jAmçħ Âm AlqrŶ ،mkħ. T١١٤٣٠ ،h.-
٣١. tfsyr çbd AlrzAq ،lçbd AlrzAq bn hmAm٢١١) h ،(-btHqyq: mHmwd mHmd. nŝr: dAr Alktb Alçlmyħ ،byrwt. T١١٤١٩ ،h.-

٣٢. tfsyr çbd AlrzAq ،lçbd AlrzAq bn hmAm٢١١) h ،(-btHqyq: mSTfŶ mHmd mslm. nŝr: mktbħ Alrŝd ،AlryAD. T١١٤١٠ ،h.-
٣٣. tfsyr çbd AlrzAq ،lçbd AlrzAq bn hmAm٢١١) h ،(-btHqyq: çbd AlmçTy Âmyn qlçjy. nŝr: dAr Almçrfħ ،byrwt. T١١٤١١ ،h.-
٣٤. tfsyr AlqrĀn ،llsmçAny: mnSwr bn mHmd٤٨٩) h ،(-btHqyq: yAsr bn ĂbrAhym ،wγnym bn çbAs. nŝr: dAr AlwTn ،AlryAD. T١١٤١٨ ،h.-
٣٥. tfsyr AlqrĀn AlçĎym ،lAbn kθyr: ĂsmAçyl bn kθyr٧٧٤) h .(-btHqyq: mjmwçħ mn AlmHqqyn ،nŝr: dAr çAlm Alktb ،AlryAD. T١١٤٢٥ ،h.-
٣٦. Altfsyr Almsnd ،(mn swrħ q ĂlŶ Āxr swrħ AlnAs) lAbn mrdwyh: ÂHmd bn mwsŶ٤١٠) h .(-btHqyq: HAmd bn çbd Allh AlmHlAwy ، nŝr: AlxzAnħ AlÂndlsyħ ،AlryAD. T١١٤٤٣ ،h.-
٣٧. tfsyr mqAtl bn slymAn١٥٠) ،h ،(-btHqyq: çbd Allh mHmwd ŝHAth. nŝr: dAr ĂHyA' AltrAθ ،byrwt. T١١٤٢٣ ،h.-
٣٨. tqdmħ AljrH wAltçdyl ،lAbn Âby HAtm: çbd AlrHmn bn mHmd ٣٢٧)h) ،(-mç AljrH wAltçdyl lh.(
٣٩. tqryb Althðyb ،lAbn Hjr: ÂHmd bn çly Alçsqlany٨٥٢) h ،(-btHqyq: Sγyr AlbAkstAny nŝr: dAr AlçASmħ ،AlryAD. T١١٤١٦ ،h.-
٤٠. tlxyS mstdrk AlHAkm ،llðhby: mHmd bn ÂHmd٧٤٨) h (-(mç Almstdrk llHAkm). nŝr: dAr Almçrfħ ،byrwt. T؟
٤١. Altmhyd lmA fy AlmwTÂ mn Almçany wAlÂsAnyd. lAbn çbd Albr: ywsf bn çbd Allh AlqrTby٤٦٣) h ،(-btHqyq: mjmwçħ mn AlmHqqyn. nŝr: wzArħ AlÂwqAf wAlŝŵwn AlĂslAmyħ bAlmγrb.
٤٢. thðyb Althðyb ،lAbn Hjr: ÂHmd bn çly Alçsqlany٨٥٢) h ،(-mSwrħ çn Tbçħ dAŶrħ Almçarf Alçθmanyħ ،Alhnd. nŝr: dAr AlktAb AlĂslAmy ،AlqAhrħ.
٤٣. thðyb AlkmAl fy ÂsmA' AlrjAl ،llmzy: ywsf bn çbd AlrHmn ٧٤٣)h ،(-btHqyq: bŝAr çwAd. nŝr: mŵssħ AlrsAlħ ،byrwt. T٤ ، ١٤٠٦h.-
٤٤. thðyb Allγħ ،llÂzhry: Âby mnSwr mHmd bn ÂHmd٣٧٠) h ،(-btHqyq: mHmd çwD. nŝr: dAr ĂHyA' AltrAθ Alçrby ،byrwt. T١٢٠٠١ ،m.
٤٥. AltwDyH lŝrH AljAmç AlSHyH ،lAbn Almlqn: çmr bn çly AlŝAfçy ٨٠٤)h ،(-btHqyq: dAr AlflAH. nŝr: dAr AlnwAdr ،dmŝq. T١١٤٢٩ ،h.-
٤٦. AlθqAt ،lAbn HbAn: mHmd bn HbAn٣٥٤) h .(-nŝr: dAŶrħ AlmçArf Alçθmanyħ ،Alhnd. T١١٣٩٣ ،h.-
٤٧. AljAmç lÂHkAm AlqrĀn (tfsyr AlqrTby) ،llqrTby: mHmd bn ÂHmd ٦٧١)h ،(-btHqyq: ÂHmd Albrdwny ،wĂbrAhym ÂTfyŝ. nŝr: dAr Alktb AlmSryħ ،AlqAhrħ. T٢١٣٨٤ ،h.-
٤٨. jAmç AlbyAn fy tÂwyl AlqrĀn ،llTbry: mHmd bn jryr٣١٠) h ،(-btHqyq: çbd Allh Altrky bAltçAwn mç mrkz AlbHwθ bdAr hjr. nŝr: dAr hjr ،AlqAhrħ. T١١٤٢٢ ،h.-

٤٩. jAmç AltHSyl fy ÂHAm AlmrAsyl ،llçlAŶy: SlAH Aldyn bn xlyl ٧٦١)h ،(-btHqyq: Hmdy Alslfy. nŝr: çAlm Alktb ،byrwt. T٣١٤١٧ ،h.-
٥٠. AljAmç AlSHyH Almsnd mn Hdyθ rswl Allh SlŶ Allh çlyh wslm wsnnh wÂyAmh ،llbxAry: mHmd bn ĂsmAçyl٢٥٦) h ،(-bxdmħ wAçtnA': mHmd zhyr AlnASr nŝr: dAr Twq AlnjAħ ،byrwt. T١ ، ١٤٢٢h.-
٥١. AljAmç Alkbyr ،lltrmðy: mHmd bn çysŶ٢٧٩) h ،(-btHqyq: bŝAr çwAd. nŝr: dAr Alγrb AlĂslAmy ،byrwt. T٢١٩٩٨ ،m.
٥٢. AljrH wAltçdyl ،lAbn Âby HAtm: çbd AlrHmn bn mHmd٣٢٧) h ،(-btHqyq: çbd AlrHmn Almçlmy. nŝr: mjls dAŶrħ AlmçArf AlçθmAnyħ ،Alhnd. T١.
٥٣. AljhAd ،lAbn AlmbArk: çbd Allh bn AlmbArk١٨١) h .(-btHqyq: nzyh HmAd. nŝr: AldAr Altwnsyħ ،twns. T١١٩٧٢ ،m.
٥٤. Aldr Almnθwr fy Altfsyr AlmÂθwr: llsywTy: çbd AlrHmn bn mHmd ٩١١)h .(-btHqyq: çbd Allh Altrky bAltçAwn mç mrkz AlbHwθ bdAr hjr. nŝr: dAr hjr ،AlqAhrħ. T١١٤٢٤ ،h.-
٥٥. zAd Almsyr fy çlm Altfsyr ،lAbn Aljwzy: çbd AlrHmn bn çly ٥٩٧)h ،(-btHqyq: çbd AlrzAq Almhdy. nŝr: dAr AlktAb Alçrby ، byrwt. T١١٤٢٢ ،h.-
٥٦. zAd AlmçAd fy hdy xyr AlçbAd ،lAbn Alqym: mHmd bn Âby bkr ٧٥١)h ،(-btHqyq: ŝçyb wçbd AlqAdr AlÂrnAŵwT. nŝr: mŵssħ AlrsAlħ ،byrwt. T٢٥١٤١٢ ،h.-
٥٧. Alzhd ،lÂby dAwd: slymAn bn AlÂŝçθ٢٧٥) h ،(-btHqyq: yAsr bn ĂbrAhym ،wγnym bn çbAs. nŝr: dAr AlmŝkAħ llnŝr wAltwzyç ، AlqAhrħ. T١١٤١٤ ،h.-
٥٨. swŵAlAt Âby çbyd AlĀjry lÂby dAwd fy mçrfħ AlrjAl wjrHhm wtçdylhm ،btHqyq: çbd Alçlym Albstwy. nŝr: mŵssħ AlryAn ،byrwt. T١١٤١٨ ،h.-
٥٩. slslħ AlÂHAdyθ AlDçyfħ wAlmwDwçħ wÂθrhA AlsyŶ fy AlÂmħ ، llÂlbAny: mHmd nASr Aldyn١٤٢٠) h .(-nŝr: mktbħ AlmçArf ، AlryAD. T١١٤١٢ ،h.-
٦٠. Alsnn ،lAbn mAjh: mHmd bn yzyd٢٧٥) h ،(-btHqyq: bŝAr çwAd mçrwf. nŝr: dAr Aljyl ،byrwt. T١١٤١٨ ،h.-
٦١. Alsnn ،lÂby dAwd: slymAn bn AlÂŝçθ٢٧٥) h ،(-btHqyq: çzt AldçAs. nŝr: dAr Abn Hzm ،byrwt. T١١٤١٨ ،h.-
٦٢. Alsnn AlkbrŶ ،llnsAŶy: ÂHmd bn ŝçyb٣٠٣) h ،(-bĂŝrAf: ŝçyb AlÂnŵwT. nŝr: mŵssħ AlrsAlħ ،byrwt. T١١٤٢١ ،h.-
٦٣. syr ÂçlAm AlnblA' ،llðhby: mHmd bn ÂHmd٧٤٨) h ،(-btHqyq: ŝçyb AlÂrnAŵwT wĀxrwn. nŝr: mŵssħ AlrsAlħ ،byrwt. T١١١٤٢٢ ،h .-

٦٤. ŝrH AltbSrħ wAltŏkrħ ،llçrAqy: çbd AlrHym bn AlHsyn٨٠٦) h ،(-btHqyq: çbd AllTyf Alhmym ،wmAhr AlfHl. nŝr: dAr Alktb Alçlmyħ ،byrwt. T١١٤٢٣ ،h.-
٦٥. ŝrH AltlwyH çlŶ AltwDyH ،lltftAzAny: msçwd bn çmr٧٩٣) h .(-nŝr: mktbħ SbyH ،mSr. T bdwn.
٦٦. ŝrH çll Altrmðy ،lAbn rjb: çbd AlrHmn bn ÂHmd٧٩٥) h ،(-btHqyq: d. hmAm çbd AlrHym sçyd. nŝr: mktbħ Alrŝd ،AlryAD. T٢١٤٢١ ،h.-
٦٧. ŝçb AlĂymAn ،llbyhqy: ÂHmd bn AlHsyn٤٥٨) h ،(-btHqyq: çbd Alçly çbd AlHmyd. nŝr: mktbħ Alrŝd ،AlryAD. T١١٤٢٣ ،h .-
٦٨. AlSHAH tAj Allγħ wSHAH Alçrbyħ ،lljwhry: ĂsmAçyl bn HmAd ٣٩٣)h ،(-btHqyq: ÂHmd çbd Alγfwr çTAr. nŝr: dAr Alçlm llmlAyyn ، byrwt. T٤١٤٠٧ ،h.-
٦٩. AlSHyH ،lmslm bn AlHjAj٢٦١) h ،(-btHqyq: mHmd fŵAd çbd AlbAqy. nŝr: dAr Alktb Alçlmyħ ،byrwt. T١٤١٣ ،؟h .-
٧٠. AlDçfA' wmn nsb ĂlŶ Alkðb wwDç AlHdyθ ،wmn γlb çlŶ Hdyθh Alwhm ،wmn yt̓hm fy bçD Hdyθh ،wmjhwl rwŶ mA lA yt̓Abç çlyh ، wSAHb bdçħ yγlw fyhA wydçw ĂlyhA wĂn kAnt HAlh fy AlHdyθ mstqymħ ،llçqyly: mHmd bn çmrw٣٢٢) h ،(-btHqyq: mAzn AlsrsAwy. nŝr: mktbħ dAr Abn çbAs ،mSr. T٢ ،rmDAn ١٤٢٩h.-
٧١. AlTbqAt Alkbyr ،lmHmd bn sçd٢٣٠) h ،(-btHqyq: çly mHmd çmr. nŝr: mktbħ AlxAnjy ،AlqAhrħ. T١١٤٢١ ،h.-
٧٢. Alçll AlwArdħ fy AlÂHAdyθ Alnbwyħ ،lldArqTny: çly bn çmr ٣٨٥)h (-mn ١-١١ ،btHqyq: mHfwĎ AlrHmn zyn Allh. nŝr: dAr Tybħ ، AlryAD. T١.
٧٣. çmdħ AlqAry ŝrH SHyH AlbxAry ،llçyny: mHmwd bn ÂHmd ٨٥٥)h .(-nŝr: dAr ĂHyA' AltrAθ Alçrby ،byrwt.
٧٤. γryb AlHdyθ ،llxTAby: Hmd bn mHmd٣٨٨) h ،(-btHqyq: çbd Alkrym Alγrbawy. nŝr: mrkz AlbHθ Alçlmy wĂHyA' AltrAθ AlĂslAmy ، jAmçħ Âm AlqrŶ ،mkħ. T١٤٠٢ ،؟h.-
٧٥. AlfAŶq fy γryb AlHdyθ ،llzmxŝry: mHmwd bn çmr٥٣٨) h ،(-btHqyq: çly˝ AlbjAwy ،wmHmd Âbw AlfDl ĂbrAhym. nŝr: dAr Almçrfħ ، byrwt. T٢.
٧٦. ftH AlbAry bŝrH SHyH AlbxAry ،lAbn Hjr: ÂHmd bn çly AlçsqlAny ٨٥٢)h .(-nŝr: dAr Almçrfħ ،byrwt. T ؟mSwrħ çn Tbçħ Almktbħ Alslfyħ AlÂwlŶ ،btHqyq: mHb Aldyn AlxTyb ،wtrqym mHmd fŵAd çbd AlbAqy.
٧٧. Alfrj bçd Alŝdħ ،lAbn Âby AldnyA: çbd Allh bn mHmd Alqrŝy ٢٨١)h ،(-btHqyq: mSTfŶ çbd AlqAdr çTA. nŝr: mŵssħ Alktb AlθqAfyħ ،byrwt. T١١٤١٣ ،h.-
٧٨. Alfrj bçd Alŝdħ ،lltnwxy: AlmHsn bn Âby AlqAsm٣٨٤) h ،(-btHqyq: çbwd AlŝAljy. nŝr: dAr SAdr ،byrwt. T١١٣٩٨ ،h.-

٧٩. AlkAŝf fy mçrfħ mn lh rwAyħ fy Alktb Alstħ ،llðhby: mHmd bn ÂHmd٧٤٨) h ،(-btHqyq: mHmd çwAmħ ،wÂHmd AlxTyb. nŝr: dAr Alqblħ ،wmŵssħ çlwm AlqrĀn. jdħ. T١١٤١٣ ،h.-
٨٠. AlkAfy AlŝAf fy txryj ÂHAdyθ AlkŝAf ،lAbn Hjr: ÂHmd bn çly AlçsqlAny٨٥٢) h ،(-Tbçħ qdymħ bdwn ðkr AlTbçħ.
٨١. AlkAml fy DçfA' AlrjAl ،lAbn çdy: çbd Allh bn çdy٣٦٥) h ،(-btHqyq: mAzn AlsrsAwy. nŝr: mktbħ Alrŝd ،AlryAD. T١١٤٣٤ ،h.-
٨٢. AlktAb AlmSnf fy AlÂHAdyθ wAlĀθAr ،lAbn Âby ŝybħ: çbd Allh bn mHmd٢٣٥) h ،(-tHqyq: kmAl AlHwt. nŝr: mktbħ Alrŝd ،AlryAD. T١١٤٠٩ ،h.-
٨٣. AlkŝAf çn HqAŶq γwAmD Altnzyl wçywn AlÂqAwyl ،llzmxŝry: mHmwd bn çmr٥٣٨) h ،(-btHqyq: çAdl ÂHmd ،wçly mHmd. nŝr: mktbħ Alçbykan ،AlryAD. T١١٤١٨ ،h.-
٨٤. kŝf AlmçAny fy AlmtŝAbh mn AlmθAny ،lAbn jmAçħ AlknAny: mHmd bn ĂbrAhym٧٣٣) h ،(-btHqyq: çbd AljwAd xlf. nŝr: dAr AlwfA' ،AlmnSwrħ. T١١٤١٠ ،h.-
٨٥. Alkŝf wAlbyAn çn tfsyr Alqrān ،llθçlby: ÂHmd bn ĂbrAhym ٤٢٧)h ،(-btHqyq: çdd mn AlbAHθyn. Âŝrf çlŶ ĂxrAjh: d. SlAH bAçθmAn ،wd. Hsn AlγzAly ،wÂ.d. zyd mhArŝ ،wÂ.d. Âmyn bAŝh. nŝr: dAr Altfsyr ،jdħ. T١١٤٣٦ ،h.-
٨٦. AlkwAkb AlnyrAt fy mçrfħ mn AxtlT mn AlrwAħ ،lAbn AlkyAl: mHmd bn ÂHmd٩٣٩) h ،(-btHqyq: çbd Alqywm çbd rb Alnby. nŝr: Almktbħ AlĂmdAdyħ ،mkħ. T٢١٤٢٠ ،h.-
٨٧. lsAn AlmyzAn ،lAbn Hjr: ÂHmd bn çly٨٥٢) h ،(-btHqyq: çbd AlftAH Âbw γdħ. nŝr: mktb AlmTbwçAt AlĂslAmyħ ،Hlb. T١.
٨٨. mjAls θçlb ،lθçlb: ÂHmd bn yHyŶ٢٩١) h ،(-btHqyq: çbd AlslAm mHmd hArwn. nŝr: dAr Almçarf ،mSr. T٢.
٨٩. AlmjrwHyn mn AlmHdθyn ،lAbn HbAn: mHmd bn HbAn٣٥٤) h ،(-btHqyq: Hmdy Alslfy. nŝr: dAr AlSmyçy ،AlryAD. T١١٤٢٠ ،h.-
٩٠. mjmç AlzwAŶd wmnbç AlfwAŶd ،llhyθmy: çly bn Âby bkr٨٠٧) h ،(-btHqyq: çbd Allh bn mHmd Aldrwyŝ. nŝr: dAr Alfkr ،byrwt. T ،؟ ١٤١٤h.-
٩١. AlmHrr Alwjyz fy tfsyr AlktAb Alçzyz ،lAbn çTyħ: çbd AlHq bn γAlb٥٤٢) h ،(-btHqyq: çbd AlslAm çbd AlŝAfy. nŝr: dAr Alktb Alçlmyħ ،byrwt. T١١٤٢٢ ،h.-
٩٢. Almdxl ĂlŶ ktAb AlĂklyl ،llHAkm: mHmd bn çbd Allh AlnysAbwry٤٠٥) h ،(-btHqyq: fŵAd çbd Almnçm. nŝr: dAr Aldçwħ ، AlĂskndryħ. T؟
٩٣. AlmrAsyl ،lAbn Âby HAtm: çbd AlrHmn bn mHmd٣٢٧) h ،(-btHqyq: ŝkr Allh qwjAny. nŝr: mŵssħ AlrsAlħ ،byrwt. T٢١٤١٨ ،h.-

٩٤. Almstdrk çlŶ AlSHyHyn ،llHAkm: mHmd bn çbd Allh٤٠٥) h .(-nŝr: dAr Almçrfħ ،byrwt. T؟
٩٥. Almsnd ،lÂHmd bn mHmd bn Hnbl AlŝybAny٢٤١) h ،(-btHqyq: ŝçyb AlÂrnŵwT wĀxryn. nŝr: mŵssħ AlrsAlħ ،byrwt. T١١٤١٦ ،h.-
٩٦. msnd Abn Aljçd ،lçly bn Aljçd Aljwhry٢٣٠) h ،(-jmç tlmyðh: çbd Allh bn mHmd Albγwy ،btHqyq: çbd Almhdy bn çbd AlqAdr. nŝr: mktbħ AlflAH ،Alkwyt. T١١٤٠٥ ،h.-
٩٧. mçAlm Altnzyl fy tfsyr AlqrĀn ،llbγwy: AlHsyn bn mscwd٥١٠) h ،(-btHqyq: mHmd Alnmr ،wçθmAn jmçħ ،wslymAn AlHrŝ. nŝr: dAr Tybħ ،AlryAD. T٤١٤١٧ ،h.-
٩٨. mçAny AlqrĀn ،llfrA': yHyŶ bn zyAd٢٠٧) h ،(-btHqyq: mHmd AlnjAr ،wÂHmd njAty. nŝr: çAlm Alktb ،byrwt. T٣١٤٠٣ ،h.-
٩٩. mçAny AlqrĀn wĂçrAbh ،llzjAj: ĂbrAhym bn Alsry٣١١) h ،(-btHqyq: çbd Aljlyl çbdh ŝlby. nŝr: çAlm Alktb ،byrwt. T١١٤٠٨ ،h.-
١٠٠. Almçjm Alkbyr, llTbrAny: slymAn bn ÂHmd٣٦٠) h ،(-btHqyq: Hmdy Alslfy. nŝr: dAr ĂHyA' AltrAθ Alçrby ،byrwt. T٢.
١٠١. mçrfħ AlθqAt llçjly btrtyb Alhyθmy wAlsbky ،btHqyq: çbd Alçlym Albstwy. nŝr: mktbħ AldAr ،Almdynħ. T١١٤٠٥ ،h.-
١٠٢. mçrfħ ÂnwAç çlwm AlHdyθ = mqdmħ Abn AlSlAH ،lAbn AlSlAH: çθmAn bn çbd AlrHmn٦٤٣) h ،(-btHqyq: nwr Aldyn çtr. nŝr: dAr Alfkr ،swryA ،wdAr Alfkr AlmçASr ،byrwt. T١١٤٠٦ ،h.-
١٠٣. Almγny fy AlDçfA' ،llðhby: mHmd bn ÂHmd٧٤٨) h ،(-btHqyq: nwr Aldyn çtr. nŝr: dAr AlmçArf ،Hlb. T١١٣٩١ ،h.-
١٠٤. mγny Allbyb çn ktb AlÂçAryb ،lAbn hŝAm: çbd Allh bn ywsf ٧٦١)h ،(-btHqyq: çbd AllTyf mHmd AlxTyb. nŝr: Almjls AlwTny llθqAfħ wAlfnwn wAlĀdAb ،Alkwyt. T١١٤٢٣ ،h.-
١٠٥. AlmfrdAt fy γryb AlqrĀn ،llrAγb AlÂSfhAny: AlHsyn bn mHmd٥٠٢) h ،(-btHqyq: SfwAn çdnAn. nŝr: dAr Alqlm ،wAldAr AlŝAmyħ ،dmŝq ،wbyrwt. T١١٤١٢ ،h.-
١٠٦. AlmqASd AlHsnħ fy byAn kθyr mn AlÂHAdyθ Almŝthrħ çlŶ AlÂlsnħ ،llsxAwy: mHmd bn çbd AlrHmn٩٠٢) h ،(-btHqyq: mHmd Alxŝt. nŝr: dAr AlktAb Alçrby ،byrwt. T١١٤٠٥ ،h.-
١٠٧. mqAyys Allγħ ،lAbn fArs: ĂHmd bn fArs٣٩٥) h ،(-btHqyq: çbd AlslAm hArwn. nŝr: dAr Aljyl ،byrwt. T٢١٤٢٠ ،h.-
١٠٨. mn tḵlm fyh whw mwθq Âw SAlH AlHdyθ ،llðhby: mHmd bn ÂHmd٧٤٨) h ،(-btHqyq: çbd Allh AlrHyly. T١١٤٢٦ ،h.-
١٠٩. AlmwTÂ ،lmAlk bn Âns١٧٩) h (-(rwAyħ yHyŶ bn yHyŶ Allyθy) ،btHqyq: bŝAr çwAd. nŝr: dAr Alγrb AlĂslAmy ،byrwt. T٢ ، ١٤١٧h.-

١١٠. AlmwqĎh ،llðhby: mHmd bn ÂHmd٧٤٨) h ،(-btHqyq: çbd AlftAH Âbw γdh. nŝr: mktb AlmTbwçAt AlĂslAmyh ،Hlb. T١ ، ١٤٠٥h.-
١١١. myzAn AlAçtdAl fy nqd AlrjAl ،llðhby: mHmd bn ÂHmd ٧٤٨)h ،(-btHqyq: çly AlbjAwy. nŝr: dAr Almçrfh ،byrwt. T؟
١١٢. Alnkt çlŶ ktAb Abn AlSlAH ،lAbn Hjr: ÂHmd bn çly AlçsqlAny ٨٥٢)h ،(-btHqyq: rbyç Abn hAdy Almdxly. nŝr: AljAmçh AlĂslAmyh ،Almdynh Almnwrh. T١١٤٠٤ ،h.-
١١٣. Alnkt fy AlqrĀn Alkrym ،lçly bn fĎAl٤٧٩) h ،(-btHqyq: çbd Allh AlTwyl. nŝr: dAr Alktb Alçlmyh ،byrwt. T١١٤٢٨ ،h.-
١١٤. Alnkt wAlçywn ،llmAwrdy: çly bn mHmd٤٥٠) h ،(-btHqyq: Alsyd bn çbd AlmqSwd. nŝr: dAr Alktb Alçlmyh ،byrwt.
١١٥. AlnhAyh fy γryb AlHdyθ wAlÂθr ،lAbn AlÂθyr: AlmbArk bn mHmd٦٠٦) h ،(-bAçtnA': TAhr AlzAwy ،wmHmwd AlTnAHy. nŝr: dAr ĂHyA' AltrAθ Alçrby ،byrwt. T؟
١١٦. hdy AlsAry mqdmh ftH AlbAry bŝrH SHyH AlbxAry ،lAbn Hjr: ÂHmd bn çly AlçsqlAny٨٥٢) h) (-mç ftH AlbAry lh.(
١١٧. AlwsyT fy tfsyr AlqrĀn Almjyd ،llwAHdy: çly bn ÂHmd ٤٦٨)h ،(-btHqyq: çAdl ÂHmd çbd Almwjwd wĀxrwn. nŝr: dAr Alktb Alçlmyh ،byrwt. T١١٤١٥ ،h.-

AlrsAŶl AljAmçyh

١. txryj AlÂHAdyθ wAlĀθAr AlwAqçh fy tfsyr AlkŝAf llzmxŝry mn Âwl swrh sbÂ ĂlŶ Āxr swrh AlnAs ،llzylçy: çbd Allh bn ywsf ٧٦٢)h ،(-btHqyq: mHmd bn ÂHmd bn çly bAjAbr. bHθ mq̊dm lnyl drjh AlçAlmyh AlçAlyh (AldktwrAh) bqsm AlktAb wAlsnh ،klyh Aldçwh wÂSwl Aldyn ،jAmçh Âm AlqrŶ ،çAm ١٤١٩h.-

Âhm brAmj AlHAswb AlĀly

٢. AlmSHf ،llnŝr Almktby ،AlĂSdAr (١٢ ،) ،ŝrkh (Hrf).
٣. AljAmç Alkbyr lktb AltrAθ AlĂslAmy wAlçrby ،(AlĂSdAr AlrAbç) ، mrkz AltrAθ llbrmjyAt ١٤٢٨- ١٤٢٩h.-
٤. AljAmç llHdyθ Alnbwy ،ŝrkh rwAyh - Ăyjykwm llbrmjyAt.
٥. Almktbh AlŝAmlh ،mktbh mjAnyh.

***